

الشرق العربي

مجلة كل الأسرة الجزائرية
سبتمبر 2024 العدد: 1126 الثمن: 150 دج / فرنسا: €3

الراعي الذهبي
للعدد

Géant
ELECTRONICS

الأمهات القاصرات
في الجزائر..
عندما تحمل
الأجساد الصغيرة
أرواحا بداخلها

استطلاع..

هل تقبل الزواج من امرأة
من ذوات الاحتياجات
الخاصة والعكس؟

للسيدات..
ملف
كامل عن
موضة
خريف
2024

إيمان خليف وكيلىا نهور
امرأتان من ذهب..
وجمال سجاتي على
خطى توفيق مخلوفي

ما كاين غير
ماما
لتعرفلها
في قلب القعدة



مجلة الشروق العربي
تصدر عن مؤسسة الشروق
للإعلام والنشر

• الرئيس الشرفي
علي فضيل

• الرئيس المدير العام
رشيد فضيل

• المدير العام المساعد
ياسين فضيل

• مسؤولة الإدارة والتسيير
فايزة حسيني

• القسم التجاري
بن طيبة أحلام - باعوش إيمان

• مكلفة بالإدارة
راضية قيري

• تركيب وإخراج
إبراهيم عمران

• هيئة التحرير
عزوز صالح - فاروق كداش
نسبية علال - طارق معوش
م وليد - رابع علاوة - ليلي حفيظ

• كاريكاتير: فاتح بارة

• المسؤولة على الموقع الإلكتروني
بثينة فضيل

• تصوير
سبع زهور

• شهداء الشارقة
مليكة صابور

أغتيلت في 21 ماي 1995
خديجة دحماني

أغتيلت في 05 ديسمبر 1995
حموي مقران

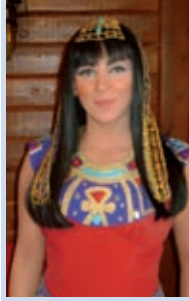
أغتيل في 15 أكتوبر 1996

العربي
الشروق
مجلة شهرية

إيمان خليف وكيلىا نمور
امرأتان من ذهب..
وجمال سجاتي على
خطى توفيق مخلوفي

18

شهرزاد الشاشة العربية سلاف
فواخرجي لمجلة الشروق العربي:

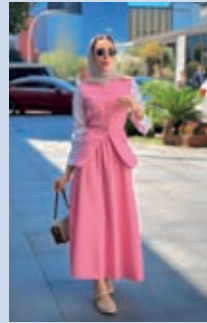


للسياسة
أهلها
وناسها،
والفنانون
ليسوا
سياسيين

62

موضة

5 إطلاقات
لدخول
اجتماعي
ملفت



46

كيف تتعاملين
مع مشكل نمو
الشعر تحت الجلا؟

40



الأمهات القاصرات
في الجزائر..
عندما تحمل
الأجساد الصغيرة
أرواحا بداخلها

10

استطلاع..

هل تقبل الزواج
من امرأة من ذات
الاحتياجات الخاصة
والعكس؟

14

هل يهتمي الزواج
بالعشرة؟

17

للسيدات..

ملف كامل عن
موضة خريف 2024

46

• التوزيع: مؤسسة الشروق • موزع الشرق: اوسعادة رشيد • هاتف: 0560239781

• الطباعة: ANEP Rouiba 2024 • المنوان البريدي: 166 شارع محمد سعيدون القبة الجزائر

• الهاتف: 023713990/023713982

• الموقع الإلكتروني: magazine.echoroukonline.com • البريد الإلكتروني: echoroukkelarabi@gmail.com

ذلك ان الجزائري اكثر الشعوب
استهلاكاً للقهوة والبطاطا باعتبار
ان طعام الجزائريين من الطبقة
المتوسطة والفقيرة تهوى البطاطا
طبخاً وقلياً سواءً بالبيض او البطاطا
وحدها. اما عن القهوى فيبهر التجار
ارتفاعها محلياً بارتفاعها دولياً.. لكن
المشكلة في ارباح التجار التي تقدر
بالاضعاف المضاعفة من بيع البن
او القهوة دونما شفقة او رحمة على
الشعب المسكين !

ومن جهة اخرى صادفت العطلة
الصيفية لهذا العام بدء الحملة
الانتخابية لثلاثة مترشحين على كرسي
الرئاسة، وعلى غير العادة تزامنت
العطلة مع الحملة زادتها موجة الحرارة
الكبيرة التي احجبت تفاعل الشعب
مع المترشحين الا في بعض القاعات
المكيفة ؟

مهما قيل عن سقطات المترشحين
في حملتهم الانتخابية والوعود التي
خرجت عن تقبل العقل لها لحماسية
المترشحين وسط تصفيق وتصفير
الحاضرين الا ان استقر البلاد كان
العنوان الرئيس لانتهاء الحملة
الانتخابية .

وذلك تصادف مع الدخول الاجتماعي
وتأجيل الدخول المدرسي لهذا
الموسم الى ما الاسبوع الأخير من هذا
الشهر .

عهد جديد وتعاهد اخر للرئيس
تبون ينتظره الشعب ، نأمل ان يراها
المواطن رأي العين امامه.



•ياسمين فضيل

دخول اجتماعي آمن..

بعد عطلة صيفية غلب
عليها الفلاء في المعيشة
من ارتفاع صاروخي في
المواد اكثر استهلاكاً
كالقهوة والبطاطا مثلاً..



•صالح عزوز



"بونية" إيمان... في باريس "الفيران"!!!

أسقطت "بونية" إيمان خليف، قناع العالم المتحضر، الذي اتضح، أنه مازال يتخبط في عصر الظلام، وليس كما كنا نعتقد.. وكشفت عن الوجه القبيح له، حينما صوب سهام الغل والحقد والتنمر، اتجاه رياضية جزائرية، تدافع عن جزائريتها بكل فخر، في مجال، كان من الواجب، أن يكون شعاره الروح الرياضية، بعيدا عن جغرافيا الأوطان والخلافات السياسية، وهي شعاراتهم التي تتضح، يوما بعد يوم، أنها جوفاء، رغم أن لجنة مراقبة أولمبياد "الفيران" بباريس، أكدت بشكل رسمي، أن إيمان - اسما وشكلا وممارسة- هي "أنثى"، ولدت وتربت وترعرعت في وطن سليل الحرائر. لكننا، في الوقت نفسه، نشكر كل المتنمرين عليها، حتى من السياسيين وكبار الشخصيات، لأنهم شحنوا حقا "بونية" إيمان بسلوكهم الوضيع، فأسقطت الخصوم تباعا. وأكثر من هذا، اجتمع الجزائريون حولها، فلا خلاف بيننا، حينما يهان الجزائري مهما كان، خارج حدوده. كان من الواجب على دعاة التحضر، بدل الصيد في هرمونات إيمان، تخصيص شباك صيد الفئران، التي اجتاحت عاصمة الجن. وأكثر من هذا، غرقت في القاذورات، وكشفت الجانب المظلم فيها، رغم الأضواء. والدليل على ذلك، لعنة نهر السين، الذي يحاصر تاريخ فرنسا الدموي، حينما اختار الكثير من الرياضيين أخذ "سيلفي" فيه، وهم محاطون بالقاذورات، ومن خلفهم برج إيفل الشهير. وهكذا، تلاقى العطر الباريسي الأصلي، بـ "فوحة" القاذورات، ليجمع بذلك النقيضان في أولمبياد "الفيران"، الذي بدأ حفل افتتاحه، بالشذوذ ومحاربة الفطرة، فحرك حتى "الطوبات" في جحورها واختتمت بمداليات "مصدية".

الشهيد الحي إسلام آل عسلية

استشهد ما يقارب 100 شخص من عائلته وأقربائه

لا يمكن أن تكون هناك فعالية، تعنى بالقضية الفلسطينية، دون وجود رائحة من أهلها، إن صح التعبير. وهو، ما كان عليه مؤتمر نداء الأقصى بالعراق، حين وقف إسلام آل عسلية، على منصة المؤتمر. هذا الأخير، الذي خرج من تحت الأنقاض، وحدث الحضور، عن معاناة أهل فلسطين اليوم.. حمل رسالة في صدره، ولم يكن يحتاج إلى أن يكتبها، معتبرا أن ما يحدث في وطنه، هو ضريبة كل الأمة الإسلامية، وهو لشرف وعزة هذه الأمة.

لقد حرك وجدان كل الحاضرين، حينما خطب فيهم قائلاً: "نحن في غزة، شهيد يحمل شهيدا، وشهيد يدفن شهيدا، وآخر يودع شهيدا ويبكي شهيدا.. لكن، رغم هذا، غزة لن ترقع، ولن تترك السلاح، ولن تترك الأرض والبيت. العائلات هناك، قدمت، ومازالت تقدم، وهي صابرة". كما تكلم للحضور بشجاعة مقاوم، وأكد لهم أن هذا الجهاد لن ينتهي إلا بتحرير كل فلسطين، وقوة فلسطين من قوة الاجتماع على القضية من العرب وكل الإنسانية، ورغم كل الاعتداءات الحاصلة، التي كانت ومازالت ضريبتها أطفالا رضعاً ونساء عزلاً، مازالوا أقوىاء، ورغم الحطام، مازالت غزة قوية شامخة، رغم أنف الاحتلال، والكل يدافع عن شرفها، سواء الأطفال أم النساء أم حتى الشيوخ.

وأكد أنه ومن تحت الركام، سوف تبنى عمارات جديدة تزين شوارع غزة، وسوف تفرس أشجار الزيتون، رغم أنها ردمت تحت الرماد، مذكرا، خلال خطابه، أمام جمع مؤتمر نداء الأقصى، بما حدث في غزة، حين قصفوا المستشفيات وقتلوا الجرحى، ولكن الجرحى يخرجون وينادون: "الحمد لله".

واختتم خطابه، للحضور ولكل العالم، برسالة قصيرة، لكنها عميقة في مضمونها، رغم بساطة كلماتها، وهي: "فلسطين أمانة في أعناقكم، سوف تحاسبكم يوم القيامة، إن خذتموها أو تركتموها تحارب المحتل لوحدها. وكذلك الشهداء أمانة في أعناق كل عربي، وفي أعناق كل الإنسانية. لذا، وجب الوقوف إلى جنب غزة والدفاع عنها بكل الطرق والوسائل، وكله سيكون مفيدا في وقته، سواء بالدعاء أم بالقلوب، وحتى بالألسنة".





يحمل
تفاصيل
المقاومة
والهوية:

قصة ثوب أول أسيرة فلسطينية وضعت جنيها في أسر الصهاينة

لا يتوقف الكفاح عند السلاح فحسب، ولن يكون الرصاص هو القاتل وحده، بل، فيه من المقاومات ما هو أشد ضررا من السلاح الفتاك على العدو، على غرار القلم والكلمة، ويصل في بعض الأحيان، إلى اجتهد الأنامل في الحفاظ على الهوية بألوان تحكي عمق الارتباط بالوطن. وهو ما نقف عليه خلال هذا الموضوع، حينما ننقل مثالا حيا عن القضية الفلسطينية، وكيف كانت أنامل المرأة صانعة للأمل وسلاحا للكفاح والمقاومة، يصعب حينها على المحتل الفاشم أن يمسح هوية وطن رغم الألم، لكن الأمل فيه يتجدد يوما بعد يوم.

سنة، في عزل انفرادي في غرفة 1.5 متر، كما منعت عنه الزيارة من طرف الأهل والأولاد. تجاوزت وحشية الصهاينة في محاربة زكية خارج السجن، وهذا بمنع زيارة أهلها لها، بل أكثر من هذا، ربوا أولادها على كرهها، بادعاء أنها تركتهم، لأنها لا تحبهم. هي قصة ثوب مقاوم، يحمل هوية وطن، مازال إلى حد الساعة تحت الدمار، والتجويع والتصفية العرقية، تحت مرأى العالم، الذي يرافع للديمقراطية وحرية الشعوب في تقرير مصيرها، التي ظهرت أنها مجرد أكذوبة، حينما يتعلق الأمر بفلسطين الأبية.

وهو دليل على هوية الوطن.. طرز خصيصا للشهيدة المحررة زكية شموط، التي كتب لها القدر أن تكون أول أسيرة تضع جنيها خلف قضبان أسر الصهاينة المعتصبين لمدة 25 سنة، ليبقى هذا الحدث وصمة عار على جبين تاريخ هذا المحتل الفاشم، ويضاف إلى الكثير من التجاوزات في حق شعب أعزل. للذكر، فإن الشهيدة زكية شموط هي الأسيرة التي حكم عليها بأكبر مؤبد.. وهذا، لعملياتها النوعية اتجاه المحتل، حيث كانت عملياتها تستهدف الصهاينة داخل أراضي 48، رفقة زوجها "أبو مسعود"، الذي أسر معها هو كذلك لمدة 25

تروي لنا السيدة نسرين مقداد، رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية بالجزائر، بمناسبة المهرجان الثقافي الوطني للزبي التقليدي في دورته السادسة، تفاصيل أول ثوب طرز خصيصا لأول أسيرة وضعت حملها في أسر الصهاينة المعتصبين، يحمل الكثير من القيم والتعلق بالأرض والوطن ويحكي بصوت مسموع حتى ولو كان مجرد طرز، مقاومة المرأة الفلسطينية وصبرها على الأذى رغم كل شيء. اختارت أنامل المرأة التي قدمت هذه الهدية، أن يحمل الثوب مسجد الأقصى على الصدر وخريطة فلسطين.



الأمهات القاصرات في الجزائر عندما تحمل الأجساد الصفيرة أرواحا بداخلها

تستقبل المحاكم الجزائرية سنويا ما يفوق ألفي حالة زواج قاصرات، يرتبطن شرعا ويدخلن بيت الزوجية قبل بلوغ السن القانونية التي تؤهلهن لحيازة عقد مدني، وإلى حين وصول تسع عشرة سنة، تحمل كثير منهن وتلد بصفة عادية في المستشفيات العمومية أو الخاصة، بالرغم من وجود خطر على حياة الكثيرات منهن.

تنتشر ظاهرة الأمهات القاصرات في المدن والقرى الداخلية، أكثر منها في المدن الكبرى، حيث ترغب الفتيات بالدراسة والعمل وعدم التقيد بالمسؤوليات باكرا، ففي مناطق الظل لا يزال تزويج البنات في سن السادسة عشرة أمرا عاديا ومباركا، ثم يبدأ الضغط عليهن منذ السنة الأولى لإنجاب الأطفال خوفا من الطلاق أو القاب المجتمع القاسية.

ترفضهن المستشفيات والعيادات الخاصة

تواجه الأمهات القاصرات جملة من المشاكل القانونية أيضا، فالعلاج والمتابعة الصحية في أثناء الحمل قد تكون سهلة، خاصة إذا كانت مدفوعة لدى القطاع الخاص، بالرغم من كثرة الانتقادات والعتاب من المختصين، لكن الولادة قد تتحول إلى كابوس، فعادة المستشفيات العمومية وحتى الخاصة ترفضهن وتوجهن صوب أجهزة أخرى، نظرا إلى إدراك الأطقم الطبية للأخطار التي تحدثق بالأم القاصر، يأتي على رأسها ارتفاع نسبة الوفاة، أو فقدان الجنين، والحاجة الكبيرة للدم، نظرا لعدم مقاومة أجسادهن

معينة من السرطان، والعدوى الخطيرة المرتبطة بالجهاز التناسلي بعد الحمل أو الولادة، إذ يؤدي ضعف الجهاز المناعي لديهن إلى تعريضهن لخطر أكبر في هذه المرحلة، وتعدد الأخصائية بعض الأخطار الأخرى التي تحدثق بالأم القاصر، كتأخر النمو البدني، حين تعاني كثيرات من الهزال وقصر القامة بعد الحمل في سن صغيرة، ويمكن حتى أن يصبغن بتأخر ذهني، بالإضافة إلى أمراض مثل فقر الدم الحاد، انخفاض ضغط الدم المزمن..

هذا، فيما تشير الأخصائية في علم النفس، نادية جواد، إلى كم المخاطر النفسية التي تحدثق بالفتيات القاصرات اللواتي يقبلن على الزواج والحمل دون السن القانونية التي خصصها خبراء: "المسؤولية الضخمة التي تلقى على عاتقهن فجأة، والدخول في عالم جديد مختلف تماما عن عالم الطفولة البريء الذي خرجت منه للتو، وحدها أسباب كافية لتضع الأم القاصر في صدمة نفسية عنيفة تنتج عنها اضطرابات نفسية خطيرة، كالفصام، الاكتئاب، ضعف الشخصية، ولا تنفك منها سريعا بل إن الدراسات العلمية الميدانية أثبتت أن النساء اللواتي يتزوجن وينجبن باكرا يشككن غالبية حالات الزهايمر في جنسهن، ويعانين من مشكل التصابي وأزمة منتصف العمر".

الصغيرة، وغير المكتملة، كما أن مهمة توليد فتاة قاصر قد تكون صعبة عن مقارنة بالبقية. تقول الدكتورة، عاطف حسينة، أخصائية أمراض نسائية وتوليد: "ترفضهن القابلات.. لا يعرفن كيف يزحمن لإخراج الجنين، وليست لهن القوة الكافية لذلك عادة، ثم إن القيصرية تشكل خطرا كبيرا عليهن، وفقدان المزيد من القاصرات على طاولات التوليد عرض العديد من القابلات وأطباء التوليد إلى المسألة القانونية وفقدان مناصبهم، لهذا لا يرحب بهن لا في القطاع العام ولا في الخاص، ولا يتم استقبالهن إلا للضرورة رغم حقهن الكامل في ذلك".

هذا، دون الإشارة إلى أن نحو 65 بالمئة من أبناء الأمهات القاصرات يحتاجون إلى حاضنات بسبب عدم قدرة الأم على مواصلة الحمل إلى غاية اكتمال التسعة أشهر، وهو الشرط الذي لا توفره غالبية مصالح التوليد في الجزائر سواء عمومية أم خاصة.

هل تعلم الأمهات القاصرات ما ينتظرهن؟

تشير الدكتورة عاطف حسينة، إلى أنه: "تسمى الفتاة قاصرا نظرا لكونها غير مكتملة النمو، فجسم المرأة لا يكون قادرا على أداء كل الوظائف كما يجب، وهذا مرتبط بواقع أن الأمهات القاصرات هن الأكثر عرضة لأصناف

بخصوص وجهاتنا ومواقفنا

التكنولوجيا تجعلنا نكذب

لطالما كان للخرجات قبل استخدام التكنولوجيا طعم خاص ومميز، الناس يلتقون بتحديد موقع متفق عليه، يحفهم الشوق ولهفة اللقاء، يستمتعون بالأماكن وتفصيلها دون تضييع الوقت في التصوير وتوثيق أدق اللحظات، لا أحد يسأل عن أحد بالهاتف والرسائل الكثيرة، وليس هناك ما يفكر صفو الرحلة، فإن قررت ألا تعلم أحدا عدت إلى منزلك متى شئت، دون أن يعرف أي كان بوجهتك.

ضاعت الثقة في المجتمع، إلى حد كبير، فأصبحنا برغم تحديد المواعيد لا ننتظر القادمين، لأنهم خذلونا مرارا، فأصبح حادث المرور، وعطل السيارة، والوعكات الصحية المفاجئة... كذبات تقليدية مستهلكة، يستقبلها الناس ولا يصدقونها، لأنهم معتادون على استخدامها أيضا.

من جانب آخر، تبدو تلك طريقة ناجعة للهروب من الضغط الذي يجده فيه الكثير أنفسهم. يقول داود، موظف بدوام كامل، تتصل بي زوجتي ووالدتي عشرات المرات من الرابعة مساء، كل واحدة تغالي في طلباتها، بعد يوم من ضغط العمل، أحيانا أخبرهن أنني قد تأخر لساعات إضافية، وأحيانا أتحجج بحادث في الطريق السيارة، أو بزحمة الطريق، وأنا أجلس مع الأصدقاء مسترخيا في قاعة الشاي أو حديقة عمومية، أستغل بعض الوقت لنفسي."

بمعرفة خصوصيات الآخرين، حيث أصبح بعضنا لا يجد أي حرج في أن يخبر أخاه عبر الهاتف بأنه في المنزل، بينما هو متوجه إلى الاستجمام على شاطئ البحر.

ولا تخجل المرأة من إخبار صديقتها المتصلة بأنها تزور أمها، بينما هي تجلس مع صديقة ثانية، تتبادلان أطراف الحديث في شقتها المقابلة. مع أن السوشل ميديا كثيرا ما باتت تفضح تلاعبات وكذب الأفراد، بالصور والدليل. هكذا، علمتنا التكنولوجيا كيف نكذب، وأباحت لنا ذلك تحت مسمى الحفاظ على الخصوصية. تقول سماح، 29 سنة: "أعترف بأني أكذب، أكذب كثيرا (الله يغفر لي)، لا أحب أن أخبر الناس عن موقعي وتفصيل يومياتي.. لكنني، أتلقى عشرات الاتصالات من والدتي وحماتي وزوجي وزميلاتي في العمل، لا يتركونني وشأني أبدا، يقتحمون خصوصيتي من كل صوب، من الهاتف ومن المواقع. لهذا، لا أرد أحيانا، وأحيانا أقول إنني في المنزل، بينما أنا أقضي الوقت في التسوق أو في الاسترخاء أو مع الصديقات وفي أعمال إضافية".

تضعنا تحت الضغط وتفقدنا الثقة

من شدة تعود الناس على الكذب عبر الهاتف.

هل كنا نضيع قبل وجود الهاتف و ال GPS

في زمن ليس بالبعيد، كان الناس يتفقون على موعد بالتاريخ والتوقيت والمكان، حتى قبل أيام أو أسابيع، ثم يلتقون دون حتى مكالمة بالهاتف. لقد كان الناس أكثر التزاما بالمواعيد حينها. أما اليوم، وحتى في وجود أسرع وأقوى وسائل التواصل، أصبح البعض يتيه قبل وصوله إلى المكان، لأنه معتمد اعتمادا كليا على توجيه الخرائط الإلكترونية، وعشر مكالمات قد لا تكون كافية حتى يتفق الطرفان، إذ إن أحدهم يؤكد، بل ويحلف بأغلظ الإيمان، أنه يكاد يصل، بينما هو لا يزال في منزله يحتسي قهوته.. يقول السيد رابع، المخضرم، الذي يعيش الجيلين، جيل "الكلمة" والمواعيد الثابتة، وجيل الهاتف والإخلاف: "تزيد حيرتي يوميا من زمن عشناه نتفق جماعة على اللقاء في مكان ما على الساعة المحددة، نكون قد تعانقنا شوقا بعد أيام من عدم الحديث إلى بعضنا كأصدقاء. اليوم، تبقى لي صديق واحد، أتصل به عشرات المرات، لأرشدته إلى مكان ما، فإما يأتيني بعد ساعات وقد أضع الطريق بسيارته، إما أنه يلغي الموعد عبر رسالة على واتس أب".

التكنولوجيا تبيح لنا التلاعب تحت مسمى الحفاظ على الخصوصية

تحول الكذب بخصوص الموقع والوجهة إلى عادة لدى الكثير من الجزائريين، ردا على هوس الفضوليين

كثيرا ما يطرح السؤال في الأمور المتعلقة بالزواج، هل يمكن لك أن تتزوج ممن تكبرك سنا، أو منصبا، أو حتى جمالا، أو الاختلاف في المستوى التعليمي، سواء للرجل أم المرأة؟ لكن، ماذا لو طرح سؤال آخر، وهو: هل يمكن لك أن تتزوج من سيدة من ذوي الاحتياجات الخاصة أو العكس، كيف سيكون الجواب يا ترى من كلا الطرفين، لأن الأمر، لا يتعلق بالمال والجمال لكن بصحة البدن، فليس من السهل قبول الشخص بناء أسرة مع مقعد على كرسي متحرك والعكس.

هل تقبل الزواج من امرأة من ذوي الاحتياجات الخاصة والعكس؟

الحديث في هذا الموضوع ليس من باب الصدفة، لأننا وقفنا على الكثير من العينات في المجتمع، حينما حل حادث برفيق العمر، كما يقال، من كلا الجنسين، فلم يتقبل العديد منهم فكرة مواصلة الحياة مع من هو مقعد على كرسي متحرك، واعتبروا الأمر غير عادل على حد تعبير الكثير منهم، فماذا لو كانت البداية مع شخص يكون في الأصل من ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو ما وقفنا عليه في الكثير من العينات، التي تطرقنا إلى الموضوع معها، بسؤال بسيط: "هل تقبل بزواج" من ذوي الاحتياجات الخاصة، مثلا مقعد على كرسي متحرك أو فاقد بصر؟"

"حتى وإن قبلت، فأهلي سوف يرفضونه". هي جملة فتحت بها معنا أسماء الحديث في هذا الموضوع، معتبرة أنها حتى وإن وافقت على الزواج من هذا الشخص، فإن الرأي ليس رأيا، ولن يعود لها وحدها، بل هو رأي الجماعة على حد تعبيرها، لتخلص في الأخير إلى أن عائلتها سوف لن ترضى بهذا الزواج، والدليل أنها رفضت الكثير من الرجال تقدموا لخطبتها، وكانوا أصحاء بل لهم منصب محترم.

أما "نذير"، فلم يطل الحديث في الموضوع، بل كانت إجابته مباشرة: "لن أتزوج منها". ورفض الحديث أكثر في تفاصيل السؤال، وهو كذلك ما ذهبت إليه "سهام"، التي اعتبرت الأمر ليس عادلا، على حد قولها، فهي ليست مجبرة على الزواج من شخص مقعد، ولا تظن أنها سوف تناقش الموضوع أكثر، لتختتم حديثها بأن هذا لا يحدث إلا في المسلسلات والأفلام، أما في الواقع فالأمر مختلف.

لم يتقبل العديد من الأشخاص فكرة الزواج من شخص من شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة، بل فيهم من جزم بأن الأمر لن يحدث مهما كان الشخص، بل وأغلب التعليقات على هذا الموضوع أقرت بأن هذا الزواج لا يحدث إلا في عالم السينما، فقط من أجل دغدغة العواطف لا أكثر ولا أقل، فمن يبحث عن الزوجة العاملة أو التي لها ميراث عائلي، لن يقبل بالزواج من سيدة يرث من عندها كرسي متحركا، على حد تعبير "فريد".

ظاهرة الفيرة بين الأخوات
في الأسر:

حينما تتحول الأخت عدوة لشقيقتها

في الغالب، تكون علاقة الأخت بأختها، علاقة مودة وحب، حتى بعد الزواج. لكن، يحدث في الكثير من العائلات، أن تكون هذه العلاقة متوترة بينهن مع مرور الوقت، وتصل حد الفيرة بينهن، ما يجعل هذه العلاقة الأسرية مستحيلة، بل تصل إلى العداء الدائم، ولعدة شهور، وهن تحت سقف واحد، وهذا، ناتج عن الفيرة. هذه الأخيرة، تكون أسبابها عديدة، لكن نتائجها وخيمة على العلاقات الأسرية ككل، وليس بين البنات فقط.

ربما، يعتقد الكثير من الناس، أنه لا يمكن بكل حال من الأحوال، أن تغار الأخت من أختها، لكنها، للأسف، حقيقة موجودة في الكثير من الأسر، وتشتكي منها العديد من العائلات، بل، في بعض الأحيان، كانت العائلة، هي السبب الرئيسي في خلق هذا السلوك بين الأخوات، سواء عن قصد أم دون قصد. وحين تجتمع هذه الأسباب، تخلق شعور الفيرة بين البنات في نفس الأسرة. ولعل من بين هذه الأسباب الواضحة للعيان التي تؤدي لا محالة إلى الفيرة، تفضيل أخت على أختها.. وهو الخطأ الذي تقع فيه الكثير من الأسر، سواء في الحب أم تقديم الطلبات، وكذا اللامساواة في التعامل.. وغيرها من الأمور، التي تحدث الفارق بين الأختين. هذه كلها تنمي، ليس شعور الفيرة فحسب، بل يصل حد الضغينة والحقد والكرهية، التي تتحول، مع مرور الوقت، إلى عدا متواصل لا ينتهي.

بالإضافة إلى هذا، نجد أن الكثير من البنات، كذلك، خاصة البنت البكر، في الكثير من الأسر، هي التي تخلق هذا الشعور لدى البنت التي هي أصغر منها، حين تمارس عليها التسلط، خاصة حينما تجد نفسها أقل منها تعليماً أو حظاً، إذا صح القول. وهو ما نقف عليه اليوم، خاصة في قضايا الزواج. فقد يتولد شعور الفيرة عند البنت الكبرى، حينما تقدم الأخت الصغرى عليها في الزواج. ففي كثير من الأحيان، ترفض العديد من البنات تزويج أخواتهن الأقل منهن سناً، حتى ولو كان على حساب حياة أختها، بل في بعض الأحيان، كانت السبب في هروب كل من يتقدم لطلب البنت الصغرى بدل الكبرى، لأن هذه الأخيرة، تشترط أن تتزوج هي قبل أختها، حتى وإن طال أو تأخر زواجها، وهذا يرجع في الأساس إلى الفيرة. لقد كان هذا الإحساس، في الكثير من الأحيان، هداماً للعلاقات، ليس داخل الأسرة فحسب، بل في الكثير من العلاقات، وأصبح اليوم من بين السلوكات التي تحدث الشقاق والنزاع داخل الأسر.



هل يحتمى الزواج بالعمرة؟

تستمر الكثير من الزوجات أعواما طويلة، رغم غياب الحب وفتور المشاعر وتفاقم الخلافات، أي بمعنى آخر يعمر زواجهما مع وجود كل الأسباب الكافية للانفصال، لكن بعض القيم المحفوظة قد تمنع حدوث ذلك، كالوفاء للشريك، وأصالة العرق، مع مراعاة الظروف العامة.

المواقف الجميلة تشفع في الأوقات الصعبة

كثيرا ما نسمع عن زواج تقليدي لم تعرف فيه المرأة عريسها من قبل، ولكنهما تألفا بالعيش معا. يقول نجيب، تاجر، بعد 17 سنة زواجا، ازدهرت تجارتي وأصبحت من الأغنياء بفضل الله، قررت التعدد والزواج من ثانية، لكنني لم أفكر أبدا في التخلي عن زوجتي الأولى أو تطليقها، مع أنني لم أشعر يوما بوجود الحب بيننا أو الرومنسية، لكنها أكثر من سئدي ودعمني في فترات إفلاسي وفشلي، وصبرت على الجوع والحاجة، ولأنها خيرتني بين تطليقها أو عدم الزواج، فقد تخليت عن الفكرة تماما، لأنني لا أريد أن أضيع امرأة بأخلاقها".

هذا الوضع تقريبا يعيشه عبد النور، الذي يتحدث بثقة عن زواجه: "فترت مشاعر الحب والإعجاب اتجاه زوجتي مع تقدمها في السن، أجد أنني بحاجة للشعور بانوثتها التي تخفيها خلف حزنها وانكسارها بسبب عدم الإنجاب بعد 14 سنة زواجا، مع هذا لا أجرؤ على تركها، فالعمرة التي جمعتنا لا تهون بسهولة، أعرفها منذ طفولتها، ولم أر منها إلى طيب العشر والصبر وقت الشدائد".

الوفاء والإخلاص يهزمان الحب المستنسخ الزائف

يربط غالبية الناس العمرة بالحب، ويعتقدون أنه لو لم يكن هناك حب

ومشاعر جميلة اتجه الطرف الآخر لما دامت العلاقة، بينما يرى آخرون بأن العمرة بين الأزواج مثلها مثل الجيران أو الأصدقاء، لا تحتاج لأكثر من الاحترام والتقدير وبعض المواقف القوية التي تظهر مدى تعلق الآخر بك، ويمكن القول بحسب الخبرة في علم الاجتماع، الأستاذة مريم بركان، أن: "العمرة في زمننا أصبحت أهم وأقوى من المشاعر، ومن قصص الحب خاصة تلك المستنسخة التي نرى الآلاف منها على المواقع، فالواقع يكشف أن هذه الأخيرة باتت تنتهي بالطلاق والخianات والفضائح، أما تلك التي تولى أهمية للعمرة وتعتبر الوفاء والإخلاص من أساسياتها، فهي العلاقات التي أصبحت تدوم ونجد فيها نوعا من الاستقرار والتقدير، بالرغم من طابعها التقليدي والروتين الذي يشوبها".

بدائل، هل تفني عن الرومنسية والاهتمام؟

تتدخل طبيعة الفرد ونوعية شخصيته في تحديد علاقاته. لهذا،



نجد أشخاصا لا علاقة لهم بالرومنسية، ولا يظهرون الاهتمام حتى، ولكنهم حسان العشر وقادرون على الحفاظ على علاقاتهم الاجتماعية بما فيها الزوجات، ذلك أنهم لا يؤذون ويقدمون عوضا عن الحب والرومنسية مواقف أخرى، يصعب على الطرف الآخر إنكارها أو وجودها. أصبحنا نعرف أن العمرة بكل ما لها قدرة على إنقاذ عديد علاقات الزواج، التي لم تتمكن من الوصول إلى التوافق العاطفي، مهما تقدم بها الزمن، ولعل حكايات الآباء والأجداد كفيلا بالاستدلال، لكن هذا، وللأسف، لا يمنع علاقات أخرى من الانهيار بعد سنوات من استمرارها، فيتحمل البعض أن يقال فيهم العبارة المجتمعية القاسية "خان العمرة"، على أن يمضي مزيدا من السنوات يتسول مشاعر الحب ويتعطش إلى الاهتمام.. هي حال السيدة فاطمة الزهراء، 43 سنة، التي اختارت الانفصال عن زوجها بعد 19 سنة زواجا، أنجبت فيها ثلاث بنات، تقول: "كلما مضت سنة، فقدت فيها أنوثتي وزاد فيها احتياجي العاطفي، ومعه عبء العمرة..". تضيف فاطمة متحسرة متألمة: "... صعب أن يراك الجميع مستقرا في المكان، بينما داخلك أهوج لا يعرف أين يرسى، تربيت يتيمة مشتاقا إلى العطف ولم أجده، كنت أنتظر أن تكبر بناتي ويتمكن من تقرير مصير بقائهن مع والدهن أو مرافقتي، حيث لا أشعر بأني أقتاسم السنوات مع غريب يجافيني".



كيليا نمور وإيمان خليف امراتان من ذهب ..وسجاتي على خطى توفيق مخلوفي

تمكنت الرياضيتان الجزائرتان،
الجمبازية كيليا نمور والملاكمة إيمان
خليف، من الظفر بالميدالية الذهبية
في الألعاب الأولمبية التي جرت
بباريس، في حين اكتفى العداء جمال
سجاتي بالميدالية البرونزية. وهو ما
سمح للجزائر باحتلال المرتبة 39 عالميا
والثانية إفريقيا وعربيا بعد البحرين.
نتائج قد تسمح من الآن بالتحضير
للنسخة القادمة، المقررة سنة 2028
بلوس أنجلس الأمريكية، شريطة
منح الرياضيين كل الإمكانيات،
وتحفيزهم للمشاركة في المحافل
والاستحقاقات الدولية والحصول على
نتائج إيجابية لتشريف الراية الوطنية.
ويصبح في رصيد الجزائر تاريخيا سبع
ذهبيات، واستقر رقم الفضيات عند
أربع، وارتفع رقم البرونزيات إلى
تسع، ويبقى توفيق مخلوفي
هو الأول من حيث التتويجات،
بذهبية وفضيتين، وينافسه
الراحل حسين سلطاني
برونزية وذهبية، وهما
الوحيدان اللذان نالا أكثر من
ميدالية، وانضم الجمباز
إلى الرياضات الجزائرية
المتوجة بحركات كيليا
نمور، كما دخلت
الملاكمة النسوية
عالم التتويجات
الذهبية، وصار
جمال سجاتي
ثاني جزائري يحرز
برونزية سباق
800 متر، بعد
قرني سعيد في
أولمبياد سيدني
2000.



• خيف المرأة الحديدية.. تسكت المشككين

• نمور ترد على ظلم الفرنسيين... وسجاتي تعرض لمؤامرة

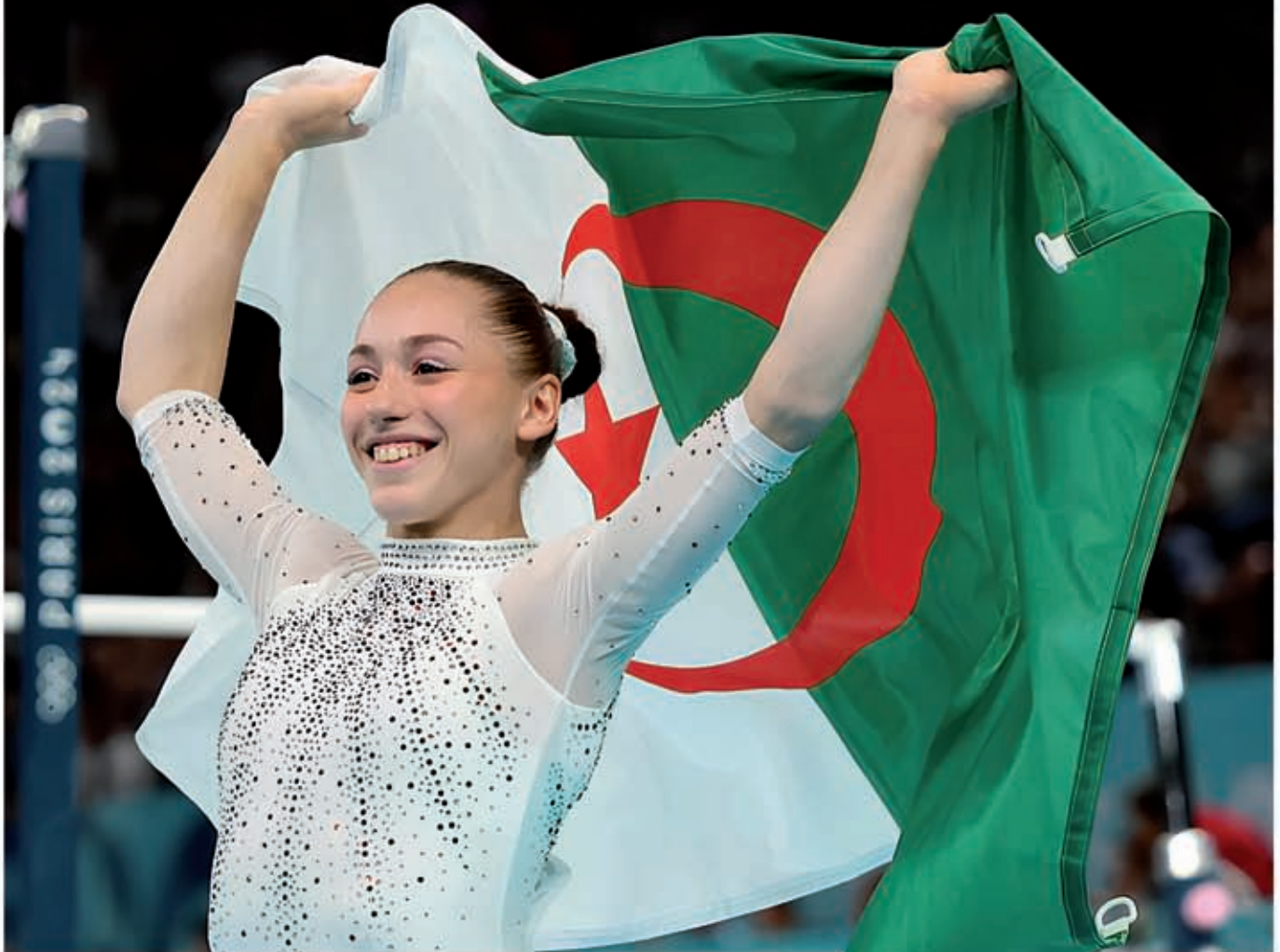
لفترة عام كامل، استنادا إلى لوائح اتحاد الجيمباز المتعلقة بتغيير الجنسية الرياضية. ولكن كليا نمور وصلت عملها واجتهادها، بقيادة مدربها الفرنسي مارك شيريلسينكو. ومع بلوغها سن 16 من العمر، أصبحت مؤهلة رسميا للمشاركة في بطولات الكبار، وكانت حظوظها في المشاركة في الأولمبياد لتتقلص إن لم تشارك في بطولة العالم، وبالتالي، التصنيفات المؤهلة لها، وهي بطولة إفريقيا، وحتى تشارك في بطولة إفريقيا، كان على الاتحاد الفرنسي للجيمباز أن يسمح لها بتغيير جنسيتها. وكان العام الفاصل بين تمثيلها لفرنسا وتمثيل الجزائر سينتهي في جويلية 2023، بعد شهرين من بطولة إفريقيا، ووصلت قصة نمور للجماهير ومحبي الجيمباز في العالم، والرياضيين والمدربين، لتنتشر عريضة أو التماس بتوقيع الآلاف، يطالبون فيها رئيس الاتحاد الفرنسي للجيمباز بترك نمور للجزائر.

عملية طويلة للوصول إلى مرحلة التعافي، منحها طبيب النادي الضوء الأخضر للعودة إلى المنافسات، لكن، بقرار، طبيب المنتخب الفرنسي عارض ذلك، وأكد أن حظوظها شبه منعدمة للعودة إلى مستواها الفني الكبير، الذي كان يرشحها لأن تصبح بطلة عالمية وأولمبية كبيرة.. صُدمت كليا بهذا القرار. والمحاولات العديدة لمدربها الفرنسي باءت كلها بالفشل، لتدخل في دوامة من المشاكل، لتقرر تمثيل الجزائر. فاتصل والدها بالاتحاد الجزائري للعبة، الذي عرض الأمر على وزير الشباب والرياضة، عبد الرحمن حماد، وتم التكفل بها وبمدربها الفرنسي. وبعد أن حصلت سنة 2022 على الضوء الأخضر من قبل الاتحاد الدولي للجيمباز 2022، لتمثيل الجزائر، عارض الفرنسيون القرار، ما اضطرها إلى الابتعاد عن أجواء المنافسات

لهذه الأسباب رفضت "كليا نمور" فرنسا واختارت الجزائر

أتلجت الجيمبازية الجزائرية، كليا نمور، صدور كل الجزائريين بفوزها في الألعاب الأولمبية الأخيرة، التي جرت بباريس، بالميدالية الذهبية، بعد فوزها في جهاز العارضتين غير المتوازيتين بتسجيل مجموع 15.700 نقطة. تتويج بقدر ما أفرح كل الجزائريين، أغضب الفرنسيين الذين خلقوا لها العديد من المشاكل، التي جعلتها تختار تمثيل بلد والدها ابن مدينة جيغل.

لكن، كيف ولماذا اختارت هذه البطلة تمثيل الجزائر، بعدما مثلت سابقا المنتخب الفرنسي؟ مشاكل الجيمبازية كليا نمور مع الاتحاد الفرنسي للعبة، بدأت حين دخل ناديها أفوان بومون الفرنسي في خلاف مع اتحاد اللعبة في فرنسا، بعد خضوع نمور لجراحة في الركبتين عام 2021، وبعد





نمور: "أشكر الرئيس تبون على مساندته لي وهدفني أولمبياد 2028"

تحدثت نمور عن الجماهير وعن الفوز بالذهبية في باريس قائلة: "اللعبة في باريس أمر خاص للغاية، لقد دعمني بشكل كامل كل الجزائريين والفرنسيين، وهو ما يعني الكثير بالنسبة إلي، زملائي في النادي كانوا عاملاً رئيسياً في أدائي، لأننا نعمل معاً، وأدائي الفردي هو أيضاً جزء من العمل الجماعي، هم يدفعونني للأمام لأكون أفضل ولأتحسن خلال تدريباتنا والبطولات، وأنا الآن متحمسة لأعود للنادي لأستمتع معهم، إني مصدومة، لا أكاد أصدق هذا الفوز حتى الآن. إنه حلم كل حياتي وأكثر خلال السنوات الثلاث الأخيرة. لا أصدق ما يحدث، ولا أجد الكلمات للتعبير عن فرحتي، أشرف بحصولي على هذه الميدالية، خاصة وأنها من المعدن النفيس.

أنا جد سعيدة بإهدائي هذه الميدالية الذهبية لعائلتي وبلدي وكل من ساعدني، مضيئة: "أشكر السيد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، على مساندته لي، وأتمنى أنني جعلت الجميع فخورياً".

وكان رئيس الجمهورية قد هنا على المباشر الرياضية الجزائرية، كايلا نمور، بعد تتويجها بالميدالية الذهبية، حيث قال: "باسم الجيش كافة وباسم رئاسة الجمهورية وباسم الشعب الجزائري، نهني أنفسنا ورياضتنا نمور على

الميدالية الذهبية".

وأضحت كايلا نمور خلال أولمبياد 2024- من أحسن الجمازيات في العالم، ما يؤهلها لاستهداف تتويجات أخرى في المواعيد العالمية الكبرى، وخاصة في أولمبياد 2028- بلوس أنجلوس، حيث سيكون هدفها الحفاظ على اللقب.

مؤامرات دنيئة حكيت ضد إيمان خليف من طرف أعداء الجزائر

دخلت الملاكمة الجزائرية، إيمان خليف، التاريخ لتصبح أول امرأة جزائرية تحرز ميدالية أولمبية في رياضة الملاكمة النسوية في الألعاب الأولمبية، وتسكت أفواه بعض الذين أرادوا تحطيم مشوارها الذي كافحت من أجله منذ أن كانت طفلة صغيرة تحلم بالوصول إلى القمة.

تتويج إيمان خليف بالميدالية الذهبية في الألعاب الأولمبية التي جرت بباريس، في الفترة ما بين 26 جويلية و11 أوت المنصرم، رغم المؤامرات الدنيئة التي حكيت ضدها من طرف أعداء الجزائر وحملة تنمر عالمية، وهجومات قاسية ودنيئة تجاوزت كل حدود الأخلاق والآداب العامة والمبادئ السامية للرياضة، من خلال التشكيك في أهليتها لممارسة رياضة الملاكمة مع السيدات، في تصرف مشين يسقط كل مبادئ الروح الأولمبية، لكن رد الجزائرية كان فوق الحيلة بتحقيقها الفوز تلو الآخر، وأسكتت كل

المشككين، ونالت الثناء من كل الجزائريين وفي مقدمتهم رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الذي قال لها في رسالة عبر حسابه الخاص: "كلنا فخر واعتزاز بك، أيتها البطلة الأولمبية إيمان... انتصارك اليوم هو انتصار الجزائر وذهبك ذهب الجزائر... شكرا لك إيمان خليف... تحيا الجزائر".

قصة كفاح المرأة الحديدية، إيمان خليف، التي توجت بالذهب مؤثرة جدا، حيث واجهتها المشاكل منذ ولادتها وعانت الويلات. فهي الأخت الكبرى لست شقيقات وأخ وحيد، نشأت في قرية نائية محافظة لا تسمح غالبا للفتيات بممارسة الرياضة، تألفت في البداية في لعب كرة القدم رغم المعارضة الشديدة لوالدها، لكنها استقرت في آخر المطاف على رياضة الملاكمة التي سرعان ما برزت فيها... غادرت قريتها النائية للمكوث عند عائلتها في المدينة، لتبدأ مسيرة طويلة من الكفاح والجد والمثابرة، وتطرق أبواب المنتخب الوطني، وتدخل عالم النجومية في اختصاصها، وأصبحت تلقى كل التشجيع والدعم من كل الجزائريين، لتصل اليوم إلى منصة التتويج في الألعاب الأولمبية الجارية بباريس، حلم طالما راود إيمان التي آمنت بقدراتها وإمكاناتها، وتنال التقدير والثناء من كل الجزائريين الذين ساندوها، سواء في وسائل التواصل الاجتماعي، أم حتى خروجهم للشوارع للاحتفال، خاصة أنهم أحسوا بالظلم والحقرة والتهميش الذي عانت منه.

المعني أمرا عا ديا قائلًا: "سعيد جداً بالميدالية، التي أهديتها للشعب الجزائري، وأطمئن الجماهير بأنه لم يحدث أي شيء في القرية الأولمبية، هذه حياة المنافسين في المستوى العالي، وأي رياضي من الممكن أن يتعرض لذلك، الآن تركيزي منصب على تحقيق إنجازات أخرى مستقبلاً إن شاء الله". وكان العداء الجزائري السابق توفيق مخلوفي تعرض لنفس التحقيقات التي يتعرض لها سجاتي، وهي دائماً محاولات مؤامرات دنيئة تحاك من طرف أعداء الجزائر.

من جهتها، نددت اللجنة الأولمبية الجزائرية وبشدة بالمحاولات المغرضة التي تهدف إلى تشويه سمعة أحد أبطالها، جمال سجاتي، الذي تعرض لهجمات غير مبررة من طرف جهات إعلامية رياضية.

موعدنا سنة 2028 بلوس أنجلس

يؤكد إنجاز باريس 2024- الطاقة الهائلة التي تتوفر عليها الرياضة الجزائرية و نوعية تحضير الرياضيين، وبفضل هذا التآلق المبرر، تعترم اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية تدعيم أكثر التأطير والهيكل الرياضية، تحسبا للاستحقاقات الدولية المقبلة، واضحة نصب عينيهما أولمبياد 2028- بلوس أنجلس.

بحسب ما أكده رئيس الوفد الجزائري، خير الدين برياري، أن عملية التنقيب عن المواهب الشبابية سيتم الشروع فيها من بداية الموسم الرياضي الجديد، بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة والاتحاديات الرياضية الوطنية، مؤكداً أن الجزائر خزان كبير للمواهب الصاعدة، "سنسطر برنامجاً كفيلاً بالتنقيب عن أحسنها ووضعها في أفضل الظروف، استعداداً لأولمبياد لوس-أنجلس القادم... فإنجازات نمر وخليف وسجاتي تقوي شعور الفخر الوطني والوحدة حول قيم الرياضة حيث ستبقى منقوشة في الذاكرة وتلهم الأجيال القادمة".



خليف: " تعرضت للنمر وردي هو الميدالية الذهبية"

وصرّحت بعد تتويجها التاريخي قائلة: "بدأت من 8 سنوات وأنا أحلم بالأولمبياد، بعد التعب والعناء الكبير الذي شاهدتموه، الحمد لله هذا العناء توج بالميدالية الذهبية... أهدي الميدالية الذهبية لكل العالم العربي وشعب الجزائر وعائلتي، وكل من ساندي، أنا تلقيت رسائل دعم من كل العالم... لقد كان هذا حلمي لمدة ثماني سنوات، وأنا الآن البطلة الأولمبية، حائزة الميدالية الذهبية".

وقالت خليف إن حصولها على الميدالية الذهبية "كان أفضل رد على الحملة الشرسة و"الهجوم" الذي طالها... تعرضت للنمر وحملة شرسة، ولكن هذا أكبر رد لهم "الميدالية الذهبية"، دائماً كان الرد في الحلبة، وبالطبع الأولمبياد حدث كبير، لذا، تتلقى الحرب من كل النواحي، وأنا اعتبرتتها حرباً وأكملت في حلمي، واليوم تحقق الحلم". ووصفت خليف منتقديها بأنهم "أعداء النجاح.. هذه الهجمات تعطي نكهة خاصة لنجاحي". وكانت اللجنة الأولمبية الدولية قد وقفت إلى جانب الملاكمة الجزائرية، وأكدت أن هناك تعسفا وظلما تعرضت له إيمان، حينما قرر الاتحاد الدولي للملاكمة استبعادها من منافسات كأس العالم، واللاعبة الجزائرية تمتلك كل شروط الأهلية التي وضعها القسم الخاص بالملاكمة التابع للجنة الأولمبية، وقد حددت اللجنة الاتحاد الدولي للملاكمة بعدم ضم مسابقاته إلى دورة الألعاب الأولمبية المنتظرة في لوس أنجلس 2028، في حال استمر على نهجه خصوصا قرار استبعادها... وهي مطالبة اليوم بالتحضير للمنافسات القادمة وخاصة الألعاب الأولمبية بالولايات المتحدة سنة 2028.

...وتقاضي التنمرين والمتحرشين والعنصريين رفعت البطلة الأولمبية الجزائرية في الملاكمة، إيمان خليف، دعوى قضائية ضد كل الأشخاص والأطراف الذين تنمروا عليها خلال مشاركتها في دورة الألعاب الأولمبية باريس 2024، وقاموا

بحملة عنصرية وغير أخلاقية ضدها في الفضاء الإلكتروني، عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي. واختارت المحامي الجزائري المغترب في فرنسا، نبيل بودي، وعبر مكتبه للمحاماة في باريس- قد رفعت دعوى قضائية ضد جميع المتحرشين والتنمرين ضدها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لدى المدعي العام في باريس، وهذا بعد الحملة العنصرية وغير الأخلاقية وغير المسبوقة التي تعرضت لها خلال مشاركتها في الألعاب الأولمبية 2024 بباريس.

سجاتي على طريق توفيق مخلوفي

من جهته، تحصل العداء الجزائري جمال سجاتي على الميدالية البرونزية بعد احتلاله المركز الثالث بسباق 800 متر، أدخلته التاريخ، رغم أنه كان يطمح إلى الحصول على الميدالية الذهبية.

وتعرض سجاتي لتحقيق رفقة مدربه بنيدة عمار من قبل لجنة مكافحة المنشطات مع استهدافه بإجراءات قانونية بأمر من المدعي العام في العاصمة الفرنسية باريس، وهو ما اعتبره



الزواج الجشع

لماذا يميل الأزواج إلى إلغاء صداقاتهم؟

يُغَيِّر الزواج كلياً خارطة علاقاتنا الاجتماعية. فيرتقي ويدنو بعض الناس إلى مواقع قريبة منا، في حين ينحدر ويتدنّى البعض الأخر لمراتب أدنى. وبالأنص، الأصدقاء الذين قد يسقطون نهائياً من دائرة معارفنا. أسباب ذلك قد تشترك أو تختلف من حالة لأخرى. لكن الأكيد، أنه غالباً ما يميل الأزواج إلى إلغاء صداقاتهم. وهذا ما يعرف بالزواج الجشع.



زواج جشع

تغيرات جذرية يُحدثها الزواج على سعيد علاقاتنا الاجتماعية. فنُغادر أشخاصاً كانوا الأقرب إلى قلوبنا، ونُقرب آخرين قد لا يقرّبوننا. فقد أظهرت دراسات المسح الوطني في الولايات المتحدة الأمريكية أن العزاب يمضون وقتاً أطول مع أصدقائهم وأقاربهم، مقارنةً بالمتزوجين.

لكن، قد يُبالغ ويُغالي البعض في ابتعاده ونأيه عن دائرة الأهل والأصدقاء خصوصاً. وهنا، نكون في مواجهة حالة تسمى بالزواج الجشع، الذي يعمد خلاله الزوجان أو أحدهما إلى الانسلاخ بصفة شبيهة كلية عن دائرة الأصدقاء والعلاقات الاجتماعية عموماً، والانسكفاء على العلاقة الزوجية والاكتماء بها.

ولذلك أسباب عديدة، تختلف من حالة لأخرى، ولكنها في الأغلب تتمحور في تغير ترتيب أولويات الزوجين، وزيادة حجم المسؤوليات التي قد تتناهى في طبيعتها مع مسؤوليات واهتمامات أصدقاء العزوبية، إضافة إلى التركيز على بناء العلاقة الزوجية وتأسيس الأسرة، خاصة مع مجيء الأطفال الذين قد يأخذون حيزاً معتبراً من وقت وجهد الزوجين، لما يحتاجونه من رعاية ومتطلبات، ما يُقلّل من تفاعلها الاجتماعي.

اعتزل ما يُؤذيك

وفي الحقيقة، قد يميل بعض الأزواج إلى الدخول في حالة من الزواج الجشع، بالانسحاب من دائرة الأصدقاء ومعظم العلاقات الاجتماعية، بالنظر لكونها صارت تُشكّل مصدر تهديد لاستقرار العلاقة الزوجية، خاصة إذا كان الصديق مؤذياً أو غير أهل للثقة، أو لأن أحد الشريكين يرفض تلك الصداقة. ولكن، لا يمكن إنكار أن بعض العلاقات الاجتماعية والصداقات قد تكون فعلاً مؤذية للزوجين أو أحدهما، خاصة في ظل الافتقار للذكاء الاجتماعي اللازم للتعامل والتفاعل مع تلك العلاقات.

كيف تُحدث الموازنة؟

إن الانغلاق على العلاقة الزوجية والانسكفاء عن دائرة الأصدقاء والعلاقات الاجتماعية هو في الحقيقة أمر غير صحي، على سعيد الصحة النفسية للزوجين وجودة العلاقة. فالصداقات يمكن أن تمنحك دعماً عاطفياً ومنتسماً مريحاً. كما قد تتيح لك رؤية الأمور من زوايا مختلفة. لهذا، لا بد من بذل الجهد الكافي لإحداث التوازن ما بين رابطتنا الزوجية وعلاقات الصداقة وباقي التفاعلات الاجتماعية. وهذا عبر:

• كن مرناً مع مظاهر التغيير التي يفرضها الزواج على ديناميكيات صداقاتك. والأهم، أن يتفهم أصدقاؤك ذلك. وتحاولوا معا التأقلم مع تغير طبيعة الفترة الجديدة، من حيث الوقت والجهد الذي تبذرونه لدوام الروابط.

• استعن بالتكنولوجيا الحديثة لضمان عدم انقطاع صداقاتك بعد الزواج. وهذا، عبر الحرص على إجراء مكالمات رقمية مع الأصدقاء ومشاركة لحظاتكم الجميلة.

• دعم الشريك الزوجي ضروري. شجعه على بذل الجهد لدوام صداقاته الجيدة، لأنها تُسهم في تحسين مزاجه وتجديد نفسيته، ما ينعكس بالإيجاب على علاقتكما الزوجية. بمعنى، أنه لا ضير من أن يعتني الزوج بأطفاله أحياناً لأجل أن تقضي الزوجة سويقات مع صديقاتها. ولا ضرر، من أن تسمح الزوجة بتأخر زوجها أحياناً ليمضي بعض الوقت مع أصحابه.

• حاولوا كذلك دمج أصدقاؤكما في نشاطاتكما ومناسباتكما العائلية. فتضرباً بذلك عصفورين بجحر واحد: التواجد مع الأسرة الصغيرة ومع الأصدقاء في ذات الوقت.

• الصداقات والعلاقات الاجتماعية ليست مثالية تماماً. وجلّ من لا يُخطئ. لهذا، لا بد من بعض المرونة حتى لا تنقطع تلك الروابط.



لماذا تكشف الزوجة عن جمالها في صورها مع زوجها لكنها تخفي ملامحه؟

في زمن الحشمة والحياء، كان الرجل يفار حتى من ذكر اسم زوجته على الملأ، بل اسم أمه، ويعتقد أن هذا خادش للحياء والمروءة، كان الرجل لا يكشف عن ملامح زوجته إلا للضرورة، وفي بعض الأحيان، يتحايل على هذه الضروريات، على غرار أخذ صور لها، من أجل الوثائق الرسمية، فقط، لأنه يرى أن ظهور ملامح زوجته أمام الناس، يعتبر تنازلاً عن رجولته..

الاجتماعي، لأنه مهما كان، لن يقتنع الواحد في مجتمعنا مهما كان بالسبب، أن يحجب الرجل في الصورة بينما تظهر زوجته مبتسمة ضاحكة.

ومن بين الأسباب التي تدفع ببعض النساء لحجب أزواجهن في الصور معهن، أنهن بهذه الطريقة، يتجنبن معاكسات النساء لأزواجهن، وكذا تجنب الحسد والغيرة، التي أصبحت تنخر شبكات التواصل الاجتماعي على حد تعبير الكثير منهن.

هذه ظاهرة تنتشر بشكل كبير اليوم، وأصبحت حقاً سلوكاً وجب الوقوف عنده، فمهما كان، لا يكون هناك سبب مقنع لأن تظهر المرأة ضاحكة في صورها مع زوجها وهو مخفي الملامح.

الآية كما يقال، وأصبح الرجل يحجب عن الأعين في الصور والفيديوهات، بدل المرأة كما هو معروف منذ زمان، ظاهرة تحولت في السنوات الأخيرة إلى موضة عند الكثير من النساء، وحتى وإن اختلفت الآراء والأسباب تبقى مضادة لطبيعة الحياة الاجتماعية. فهل أصبحت المرأة تغار على زوجها أكثر منه، أم إن لهذه السلوكيات تفسيراً آخر، على حسب التربية والحالة الاجتماعية، وربما حتى المنصب وكذا بعض متطلبات الوسائط الاجتماعية عند الكثير من النساء.

لعل انتشار هذه الظاهرة على شبكات التواصل الاجتماعي، يدفع بالعديد ممن يقمن بهذا إلى ضرورة البحث عن سبب حتى ولو لم يكن مقنعاً، للكثير من رواد شبكات التواصل

ذهب ذلك الجيل، وأتى جيل آخر، تنازل عن بعض السلوكيات، سواء كان بسبب التأثير بالمحيط أم مسايرة للحياة الجديدة، لكن وصل الأمر أن انعكست الآية كما يقال، وأصبحت المرأة تكشف نفسها على الملأ وتستمر ملامح زوجها.

لقد انتشرت هذه الظاهرة، بشكل كبير، خاصة بين من يسمون أنفسهم مؤثرات على شبكات التواصل الاجتماعي، فحينما تظهر الواحدة منهن، مع زوجها أو خطيبها، تختار هي الظهور وتستمر ملامحه هو، في صورة تعكس مدى تنازل الرجل الحالي عن الكثير من الأمور، استجابة لطلبات زوجته أو بإرادته. لا يجد الكثير تفسيراً لهذه الظاهرة، لما انقلبت

الإمبراطور الصغير

كيف يصنع الآباء طفلاً طاغية؟

"فيا عجباً لمن ربّيت طفلاً، أقمه بأطراف البنان، أعلمه الرماية كل يوم، فلما اشتدّ ساعده رماني" .. الواقع، أن هذه الأبيات الشهيرة للشاعر معن بن أوس، تعبر فعلاً عن حال الكثير من الآباء مع أولادهم الذين سهروا على تربيتهم، فلما اشتدّت سواعدهم تحولوا لصفحة يُرهقون أهاليهم، وذلك ما يُعرف بمتلازمة الإمبراطور الصغير.

الحقيقة تعود لأسباب نفسية اجتماعية، جراء عجز الوالدين عن فرض الحدود ووضع القواعد الثابتة في أثناء تربية الطفل لكونه وحيد العائلة، أو لانشغالهم بالعمل وتوفير لقمة العيش.

الصفار بحاجة لضوابط وحدود

من الصعب على الوالدين تجاوز معضلة الإمبراطور الصغير، لكن الحل ليس مستحيلاً وكل ما يحتاجه:

- وضع حدود واضحة وضوابط للطفل وعدم الاستجابة لكل رغباته وطلباته، إذ لا بد له من أن يختبر بعض الإحباطات في حياته، ليفهم أن الحياة تتطلب جهداً واحتراماً للآخرين.
- تكليف الطفل منذ نعومة أظفاره ببعض المهام والمسؤوليات المناسبة مع عمره، وتوزيعها على مدار اليوم وفق جدول زمني يُجبر على الالتزام به.
- عدم الانصياع لرغبات الطفل حين يدخل في نوبة غضب أو عنف مادي أو معنوي لمجرد اتقاء شره أو خجلاً من ردود فعل الغير، لأن ذلك سيُعلمه ابتزازك عاطفياً.
- يجب على الآباء ممارسة سلطتهم على أولادهم دون الخشية من تجاوز ذلك لحدود الاستبداد، فلا بد من عدم التساهل واحكام السيطرة على الأطفال بذكاء واحتواء نوبات غضبهم وأخطائهم دون جعلهم مهيمنين على الأوضاع.
- إذا شعرت بأن طفلك يتجه نحو أن يغدو طفلاً طاغية أو إمبراطوراً صغيراً، فإن الألوان لم يفت بعد لاستدراك الوضع، ولا مناص من استشارة مختص نفسي لتدارك الوضع قبل تفاقمه.

بالخطأ وافتقاره للإحساس بالذنب أو الحب أو التسامح والتعاطف مع الآخرين. ويتمتع بالدهاء الكافي لجعله يدرك نقاط ضعف والديه فيستغلها لابتزازهم وتهديدهم. وقد تتطور به الأمور في مرحلة المراهقة لرفض أي قيود أو سلطة خارجية، ما قد يدفعه للاعتداء على ذويه. ورغم أن بعض الدراسات حاولت إيجاد أسباب جينية لمتلازمة الإمبراطور الصغير، إلا أنها في

الأطفال الأباطرة

متلازمة الإمبراطور أو الطفل الطاغية. هي حالة سلوكية انتشرت في الصين بعد تطبيق سياسة الطفل الواحد الذي كان من البديهي أن يحظى باهتمام ودلال مبالغ فيه من قبل كل أفراد العائلة، الأمر الذي يُفسد طباعه.

ويعود أصل تسمية هذه المتلازمة إلى أطفال الأباطرة الذين ينزعون إلى السيطرة على محيطهم. وبالتالي، فالطفل الإمبراطور أو الطاغية هي تسمية تُطلق على كل طفل يتسم سلوكه بالتسلط والعدوانية والدكتاتورية تجاه والديه أو تجاه كل من يتعامل معهم.

فيعمد إلى الكذب والتمرد والعنف اللفظي والجسدي لفرض آرائه وتلبية رغباته. وتظهر هذه المتلازمة عادة على الطفل الوحيد أو أطفال العائلات الثرية الذين يحظون بقدر مبالغ فيه من الاهتمام والدلال المفرط وتلبية جميع متطلباتهم ورغباتهم، ما يُعوّدهم على الهيمنة لفرض أهوائهم على ولاة أمورهم.

كيف ينشأ الدكتاتور المستبد؟

في علم النفس السلوكي تسمى متلازمة الإمبراطور الصغير اضطراب التحدي المعارض. ومن الأعراض التي تظهر على الطفل الطاغية: الأنانية، الاهتمام بمصلحته ونفسه فقط، انزعاجه وشعوره بالإحباط حينما ترفض طلباته أو يختبر تجربة حياتية لا تعجبه، عدم اعترافه



مدير إذاعة القرآن **حمدي عيسى** للشروق العربي:

كنت مرتبطا بالإذاعة سما قبل أن أشتغل بها

صوت إذاعي مميز من الرعيل الأول، جالت حنجرته عبر الكثير من المنابر الإذاعية، فعلق على جدران مسيرته الإذاعية، الكثير من أوسمة النجاح والاجتهاد، جلس إلى مجلة الشروق العربي وهو يخاطبها من منبر إذاعة القرآن الكريم، وكان من الصعب تتبع أثر مسيرته لثرائها، وكان حملها ثقيلًا لأكثر من ثلاثين سنة في هذا المجال.

• حولنا مقر العمل إلى مكان عمل وإقامة خلال العشرية
• إذاعة القرآن منظومة مفتوحة على شؤون الحياة



الوطنية سنة 1989، وأنا في السنة الثانية جامعي، وبدأت أحضر لتجربة في العمل الإذاعي مع كبار المخرجين، على غرار عبد الكريم عابد، الذي أشرف على التجربة، وكانت النتيجة قبولي في الإذاعة، ومنه كانت الانطلاقة، في العمل الإذاعي. وكانت البداية، من تقديم البرامج المسجلة.

وكذلك بعض الأدوار في فرقة التمثيل التابعة للإذاعة الوطنية، مثل دور الراوي، لكن أكثرها البرامج الأدبية والتاريخية، كنت أقدمها مع مجموعة من الأسماء المعروفة.

أرسم خطة البرنامج على طريقتي.

من أين كانت بداية وضع الخطوات الأولى للولوج إلى العمل الإذاعي؟

حينما بدأت الدراسة بجامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية، بدأت أنشط في مختلف الفعاليات الشبابية، بالاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية، والنشاط في المجلة الحائطية كذلك، كما ساهمت في تنشيط العديد من النشاطات الثقافية.. فلاحظ زملائي أن هذا الصوت يمكن أن يكون إذاعيا. تواصلت بعدها، مع الإذاعة

حدثنا عن علاقتك بالإذاعة قبل العمل فيها؟

كنت مرتبطا بالإذاعة، سمعا قبل التحاقني بها وأنا صغير، وأنا في الثانوية، كنت مدمنا على الاستماع إليها، تقمصت خلالها دور المذيع، وأنا مستمتع. وهذا، من خلال كثافة استماعي إلى مختلف البرامج الإذاعية، ومنه أصبحت أحسن بأني جزء منها، وتكونت خلال هذه المرحلة، بهذه المدرسة المفتوحة للتكوين إن صح التعبير، حتى إنني، في هذه المرحلة، كانت تتبادر إلى ذهني تصورات إنتاج برامج إذاعية، وفي بعض الأحيان،



ماذا عن بدايتك بشكل رسمي في الإذاعة الوطنية؟

توظفت بشكل رسمي سنة 1991، كمذيع مقدم برامج، ومنه بدأت المباشرة، سواء في البرامج الليلية أم الصباحية. ومن بين البرامج التي قدمتها طويلا، برنامج صباح الخير، رفقة المذيعة أمينة زيري، بصفة يومية بأسلوب مفتوح، بمعنى الذي يسمع المحتوى هو المذيع، كانت المضامين تتنوع بصفة يومية، على حسب الأحداث والنشاطات، سواء الاجتماعية أم الثقافية والمهرجانات وغيرها، كما كانت هناك فقرة، لإسهامات المستمعين بصفة يومية، تتلقى خلالها، الكثير المساهمات في مجال الأدب والأفكار، إلى غاية نهاية التسعينيات، حين تخصصت في إنتاج البرامج، الاجتماعية والتاريخية والدينية، من بينها أسوار التاريخ، الذي كان يعنى بتاريخ الحركة الوطنية، وكذا لقاء مع الأشقاء، وهو ندوة أسبوعية مع إذاعة عربية، في إطار اتحاد الإذاعات العربية لمناقشة موضوع مشترك. بعدها، عينت رئيس مصلحة في الإذاعة الوطنية، للبرامج التاريخية والدينية، في إطار تبادل الإذاعات العربية. كان الهدف منها ترقية تواجد البرامج التاريخية في الخريطة البرمجية، وكذا البرامج الدينية، من أجل بناء جسور بين الإسلام في حقيقته المبنية على التسامح والرقمي مع الجمهور. كما قدمت كذلك، سلسلة عن طريق الوحدة الإفريقية، من عين صالح إلى النيجر، حيث كنا نتلمس الأثر الذي قدمه هذا الطريق، وكذلك، سلسلة أخرى، حول الطريقة الصوفية التجانية، اشتغلنا خلالها لمدة خمسة أشهر، وهذا ما يدفعني للقول، إن العمل الميداني مهم جدا ويساعد على التمرس والخبرة. كما اشتغلت في التلفزة الوطنية لأكثر

وكانت النتيجة معروفة، اغتيال الكثير من الزملاء والأصدقاء الصحفيين، وأصبح الإعلام والصحافة، رفقة مصالح الأمن في الجبهة الأولى، هم بالبندقية ونحن بالكلمة والقلم، كنا نحس حقيقة بالمأسي، لأننا أبناء الجزائر، ولضمان استمرار العمل الإذاعي، حولنا مكان العمل إلى مكان إقامة وعمل، وأصبح الأستوديو جزءا من حياتنا اليومية. وبالتالي، انعكس ذلك على نوعية البرامج، التي أصبحت ممزوجة بالأحاسيس، حققنا خلال هذه المرحلة الصعبة، طفرة نوعية في البرامج، ووجدنا أنفسنا أمام تحديات تشبه تحديات أوائل الإذاعة الجزائرية كالإذاعة السرية، التي كانت ترافق البندقية والمناضلين وكشف أكاذيب المستعمر، أو الأصوات الإذاعية الجزائرية في بعض الإذاعات العربية في تلك الفترة.

من خمس سنوات في قسم الدبلجة، كمتعاون، وكذلك أملك تجربة في التقديم التلفزيوني، مثل حصة خاتم سليمان، لسليمان بخليلي، رحمه الله. وفي سنة 2006، عينت رئيسا، لدائرة البرامج الثقافية والتربوية، لم أملك كثيرا بهذه المصلحة، حيث عينت رئيسا لمشروع إذاعة برج بوعريش، ثم مديرا لها سنة 2008، ثم انتقلت إلى إذاعة ميلة سنة 2011، ثم إذاعة بومرداس سنة 2013. وفي سنة 2015، تشرفت بتعييني مديرا للإذاعة القرآن.

كنشاهد على مرحلة التسعينيات، كيف كان الإعلام الإذاعي في تلك الفترة؟

البداية، عرفت انفتاحا إعلاميا كبيرا، وظهر هناك تنافس كبير، سواء بين الإذاعة والتلفزيون أم الصحافة المكتوبة. ويمكن القول إن هذه المرحلة، عرفت طفرة إعلامية كبيرة، لكن للأسف، دخلت الجزائر بعدها في أزمة أمنية.



خلالها برامج جسور بين الإسلام كقيم، وبين شؤون الحياة، وأعطينا أولوية للبرامج المفتوحة، مثل نسيمات الصباح، وبرامج الأسرة والتربية والفكرية والإخبارية وغيرها، والانتقاء فيها دائما على قيم الإسلام.

ما الهدف من هذه البرامج من وجهة نظركم؟

حتى يتمكن الناس من وضع قيم الإسلام ممارسة، من الأخوة والتعاون والاحترام وغيرها من السلوكيات النبيلة. وهذا، ما جعل الإذاعة تستقطب الكثير من المستمعين. أدرك السيد المدير العام للإذاعة الوطنية، محمد بغالي، أهمية هذه الإذاعة، فوضعها تحت رعاية خاصة ودعمها، حيث تحولت كذلك إلى مركز إنتاج، تزود كل القنوات الإذاعية الوطنية والجهوية بالبرامج في الشق الديني.

تحدثنا عن الجسور الداخلية.. ماذا عن الجسور الخارجية؟

كما نعرف أن الإذاعة الوطنية عضو في اتحاد الإذاعات العربية، واتحاد الإذاعات الإسلامية، عقدنا مؤخرًا، جلسة مع المشرفين على التبادل في الإذاعة الجزائرية، واقترحنا مجموعة من البرامج للتبادل تحت تصرف كل الإذاعات العربية لبثها، خاصة البرامج الثقافية والأدبية والدينية، على غرار التصويب اللغوي وإعراب القرآن الكريم.. وهو تشريف للجزائر.

كما أن لدينا نشاطا في اتحاد الإذاعات العربية، فيكون هناك كل سنة، اجتماع بين القائمين على هذه الإذاعات، من أجل تدارس تنفيذ برامجها، وكذا الوقوف على كل التحديات.

بالحديث عن التحديات، ما أهم تحدياتكم؟ وما الأفكار المطروحة من طرف شخصكم مستقبلا؟

أول تحدّي، هو كيفية المحافظة على المستوى الذي وصلنا إليه اليوم، وكذا، كيف يمكن أن نتفاعل مع المحيط الدولي والجواري والإقليمي، ونساهم في تقوية اللحمة الداخلية، والوقوف ضد التشويش الذي يطل الجزائر، وكذلك كيفية تقديم رسالة إعلامية برامجية ذات تأثير في الرأي العام لمحيطنا.

أما في ما يخص الآفاق، فنحن في انتظار تزويد إذاعة القرآن الكريم بمنظومة بث الفيديو. نريد مستقبلا أن نستغل الزخم الكبير لبرامج إذاعة القرآن وتوجيهه لعالم الوسائط الحديثة والتواصل الاجتماعي، وتصبح البرامج المهمة مرئية، خاصة التفاعلية. واستخراج كبسولات في مد زمنية قصيرة لأهم ما تقدمه برامج الإذاعة.



صحفي مجلة الشروق العربي رفقة السيد حمدي عيسى

الإذاعة، من باب اشتغالي أكثر في القنوات الإذاعية العامة، ولكن يبدو أن القائمين على الإذاعة رأوا أن هناك شيئا يربطني بها، لكوني أملك خلفية في الإشراف على تسيير البرامج الدينية، في القناة الأولى، والكثير من البرامج المباشرة، على غرار صلوات الأعياد، وليلة القدر، وليلة الشك، على امتداد 14 سنة، كما كلفت سنة 2002 بتغطية مناسك الحج.

ما هي الأفكار التي كنت تحملها وتوسع لتطبيقها بالقناة؟

أولا، كنت أرى دائما، أن الإعلام الديني أضحي نمطيا، وبقي عبارة عن حديث ديني وقرآن كريم، وهذا، ما جعل الكثير ينظر إليها على أنها لا تلبى احتياجات الجمهور، بالرغم أن الإسلام منظومة للعبادات وفي نفس الوقت منظومة للحياة. لذا، رأيت أنه من الأولى، أن تكون إذاعة القرآن منظومة مفتوحة على شؤون الحياة، ومنه بدأنا بتوسيع البث الإذاعي وأصبحت إذاعة وطنية بامتياز، حيث تمتلك أكثر من 80 موجة "أف أم"، على المستوى الوطني، أقمنا

كيف ترى امتداد العمل الإذاعي من تلك الفترة إلى حد الساعة؟

بناء الدول أو العمل الإبداعي، يكون نتيجة للتراكم، أعتقد أن المرحلة الحالية هي نتاج ما قدمه الأوائل، بدءا من الإذاعة السرية، مرورا بسنوات الطفرة النوعية للإذاعة الوطنية، وإلى حد اللحظة، ففي الفترة الأخيرة، بالإضافة إلى استفادتنا من العامل البشري، كذلك استفدنا من التكنولوجيا، التي سهلت العمل وأصبحت أكثر أريحية، في إنجاح البرامج، ونجاح الإذاعة ككل، ولا ننسى كذلك، ما قدمته الدولة في مجال التكوين العالي، في هذا المجال، سواء في المعاهد أم الجامعات.. ولنلمس هذا، من خلال التنوع في استعمال مختلف القوالب في تقديم البرامج. ففي وقت قصير، أصبحت تقدم الكثير من البرامج.

وأنت اليوم مدير لإذاعة القرآن الكريم كمدير مختلف عن التجارب السابقة، حدثنا عن التجربة؟

في الحقيقة، لم أكن أتوقع أن أكون على رأس هذه

السحر بالحيوانات

زهري مسجون في قف كلب

تتعدّد أنواع السحر
بتعدّد واختلاف
الوسائل التي
يستخدمها السحرة
لعمل تعويذاتهم.
فمنهم من يستعين
بالجن، ومنهم من
يستعين بالكواكب
أو بالنفخ في العقد.
ومنهم من يستعين
بالحيوانات كالكلاب
والضباع والقنافذ،
وغيرها الكثير من
الدواب التي يصبح
مصير المسحور
وحظه وصحته
مرهونة بحركاتها
وسكناتها. لا
بل حتى مماته
يصبح موقوفاً
بنفوق وموت تلك
الحيوانات.

سحر قاتل مربوط بسلك في فم كلب

منذ فترة ليست بالبعيدة جدا، خرجت علينا رئيسة حزب سياسي معروفة كثيرا، لتتهم مناظرين سياسيين وأشخاصا مقربين منها بعمل سحر أسود لها، وُجد في فم كلب، كان فكه مربوطا بسلك، وأكدت أن الخطة كانت تقتضي أن تموت بموت الكلب. ولقد تفاوتت واختلفت الآراء حول تصريحات المعنية التي لم تسلم من سخرية بعض ممن لم يصدقوا روايتها، رغم أن المسكينة لم تغلط في البخاري ولم تجئ شيئا نكرا، فما تعرضت له هو أمر شائع الانتشار بمجتمعنا.

إذ من المعروف جدا استخدام الحيوانات في عمل السحر والتعاويذ. وكما هي كثيرة المرات التي طالعنا فيها مختلف الصفحات على وسائل التواصل الاجتماعي بصور لكلاّب عُثر عليها مخططة الفم، الذي وُضعت فيه تعاويذ وأعمال سحرية.

الكلاب والضباع والماعز أوعية السحر الأسود

يؤكد الراقي السعودي لعراضي، إمام أستاذ ومشرف على مدرسة تحفيظ القرآن لمسجد علي بن أبي طالب ببلدية قدارة بولاية بومرداس "أنه لطلما تم استخدام الحيوانات كوسيلة أو وعاء للسحر منذ قديم الأزل. فقد اعتاد السحرة على استخدامها في طقوسهم، من أجل تقوية سحرهم، فيعتمدون على

لحومها، جلدها، دماؤها، فضلاتها وشتى أعضائها لعمل كافة أعمال السحر" ..

وأوضح محدثنا أن "الكلاّب مشهورة الاستخدام في الأعمال السحرية، وخاصة ذات اللون الأسود، ونفس الشيء بالنسبة للقطط. أما الضبع، فيعتبر من أقوى الحيوانات استخداما في السحر، لأنه يقتات على الجيف، إذ يستعمل مخه لزيادة تعلق الزوج بزوجه، عكس الماعز الذي يستخدم للتفريق بين الأزواج. أما شعرها، فيستعمل للتعاويذ الهادفة لمنع الفتيات من الزواج. في حين إن الكباش هو رمز عباد الشيطان، يستخدم دمه وقرونه وحتى رقعته في طقوس السحر. كما يستخدم شوك القنفذ لكتابة تعويذات على جلد حيوان آخر بدم ساخن للانتقام. ومن أهم الطيور المستخدمة في السحر الديك، خاصة في ما يسمى بالزّار، حيث يذبح فوق رأس المسحور أو المحسود ليقدّم دمه كقربان للجن حتى يشفى مما فيه. في حين تجفف الحرباء وتستخدم للتقريب بين الأزواج وجلب المحبة. كما يستخدم بيض الحرباء كسحر مأكول للسيطرة على المسحور، ما قد يؤدي إلى موته، ناهيك عن السحر بتسخير الحمير، الخنازير، الفئران، الأرناب، والحمام إلخ" ..

طلاسم وتعاويذ حيوانية

أرواح كثيرة أزهقت بسبب حيوان وضعت في فمه طلاسم سحرية، وكانت التعويذة تقتضي بوفاة المسحور بمجرد وفاة ذلك الحيوان، ناهيك عن

المآسي الاجتماعية التي تعرض لها ضحايا هذا النوع من السحر، إذ تعترف نريمان، 23 سنة، بأن حياتها تدمرت منذ الصغر، وعندما شرعت في الرقية الشرعية عثر الراقي في باحة منزلهم على رجل ماعز سوداء معقود عليها سبع عقد على شعر الماعز.

أما فاطمة، فتؤكد أن أخاها تم سحره كما تقول: "عن طريق رأس الكباش الذي أهديناه لعروسه أياما قبل زواجهما. قطعوا لسان الكباش ونزعوا عينيه، فصار أخي كالأبكم الأعمى أمام زوجته، التي لا يعترض على أي تصرفات غير مقبولة منها. وكأنه لا يرى كل ذلك".

أما عصام، فيوضح أنه وجد ذات مرة قنفذا به جروح متعددة بساحة بيته. فأخذه وقام برميّه خارجا، ولكنه في اليوم الموالي عاد ليعثر عليه بالباحة ثانية. ومن حينها والمصائب تتساقط على أهل بيته كالغيث الغزير. فمن أمراض وحوادث إلى نزاعات وفشل دراسي وغيرها.

إبادة للحيوان والإنسان

السحر باستخدام الحيوانات يعتبر من أبشع أنواع السحر، لأن فيه مضرة للإنسان والحيوانات التي صارت تُباد ويُكَل بها بطرق بشعة لأجل استخدامها أو استخدام أعضائها وأجزاء منها في الأعمال السفلية والعلوية وما بينهما. لهذا، كما يُضيف الراقي السعودي لعراضي: "الأمر يستدعي الوقوف ضد هذه الظاهرة بمعالجة أسبابها وبيان أضرارها وكشفها للعامة".





الحقيبة اليدوية
عند بعض النساء:

من قطع للأناقة إلى أخرى لحمل الأكل والمشروبات

تعتبر الحقيبة اليدوية من الإكسسوارات، التي لا يمكن للمرأة أن تستغني عنها مهما كان، ولن يعوضها شيء آخر، لأنها قطعة تضاف إلى جمال المرأة وأناقتها، حيث تلامس أسعارا عالية جدا.

من حقيبة يدوية للجمال والأناقة إلى شيء آخر، وكما قلت من قبل يتحول إلى "كيس"، على حد قولها.

"بعضهن يحملن كيسا بلاستيكا وليس حقيبة يدوية". .. هو تعليق نصيرة في هذا الموضوع، حيث اعتبرت أن أناقة الحقيبة اليدوية، زالت وهذا للاستعمال اليومي له، فهو بالنسبة إليها إكسسوار للمناسبات وليس لليوميات. لهذا، تحول إلى مجرد كيس بلاستيكي، ربما يحمل حتى أشياء تصنف قمامة، وهو أمر مخجل حقا، حينما يتحول أحد لواحق جمال المرأة من قطعة للجمال إلى مجرد وسيلة لحمل كل شيء كحال "القفة" على حد تعبيرها.

مهما كان، تبقى الحقيبة اليدوية من القطع الهامة التي تعتني بها المرأة، حتى وإن حولته بعض النسوة إلى حمل كل الأشياء.

تري "إلهام" أن جمال الحقيبة اليدوية يعكس جمال المرأة- لا أتحدث عن جمال الشكل- بل على سلوكها، وفي الحقيقة، حينما تقف على بعض ما تحمله العديد من النساء في هذه الحقيبة، تجد الأمر مخجلا حقا.. ففي بعض الأحيان، تحولت إلى نقل الأكل والشرب، وهو أمر غير طبيعي، فهي في الأصل صنعت لحمل مواد التجميل وربما الهاتف اليوم، وليس للمأكولات كما سبق أن ذكرت، على حد تعبيرها. في حين ترى "سهام" أنه لا حرج في تحويل هذه الحقيبة اليدوية إلى حمل كل شيء متاح، وليس بالضرورة لحمل مواد التجميل فحسب، وهو أمر طبيعي جدا بالنسبة إليها، على حد قولها، لكن، حمل ما يمكن حمله وليس كما نراه اليوم عند بعض النسوة جعله مثل "شكارة"، حيث تضع فيه الكثير من الأشياء فيصبح منتفخا، فتسقط بذلك قيمته

وهذا، دليل على أنها من الإكسسوارات، التي تعتني المرأة بها، بل وتقدمها في الكثير من الأحيان على الكثير من الأشياء الأخرى المتعلقة بجمالها. لكن، وبالنظر إلى الكثير منها اليوم، فقد تحولت إلى مجرد حاملة إن صح التعبير لكل الأشياء ولم تبق فقط، لحمل مواد التجميل التي ربما تحتاجها المرأة حين سفرها أو التنقل إلى شغلها، وهذا لعدة اعتبارات وكذا ظروف ربما تمر بها المرأة اليوم، خاصة العاملة.

الحديث في هذا الموضوع يتطلب الوقوف على بعض العينات، لمعرفة علاقة هذه الحقيبة اليدوية بصاحبها اليوم، فهل حقا لا تزال تلك القطعة الأساسية التي تلقى الاهتمام الكبير من طرف المرأة، أم إنها تحولت إلى مجرد حقيبة لرمي كل شيء فيها، حتى بعض الأمور التي لا يمكن لها أن تكون ضمن تشكيلة الزينة الخاصة بها.



العلاقات السامة.. كلما كانت أقرب زاد أذاها

شاع مؤخراً، مصطلح العلاقات السامة، كدليل على كم الأذى الذي يمكن أن يتلقاه الفرد من ارتباطاته، لكنه عادة ما يطلق على الغرباء، الأصدقاء، الجيران أو الزملاء في العمل.. غير أن الدراسات في علم النفس والاجتماع أثبتت أن العلاقات السامة يمكن أن تكون مع المقربين جداً، كالشريك، أو الإخوة، وحتى مع أحد الوالدين، وقدر الأذى بها يفوق ما يتم تلقيه من الغرباء في هذا النوع من العلاقات.

إذ من الصفات الشائعة للشخصية السامة في العلاقات توليد الشعور بالذنب، وتقييد قرارات الطرف الآخر مع التحكم في أدق توجهاته في الحياة، حيث لا يمكن أن يقبل على أي خطوة مهما كان واثقاً منها، دون أن يحصل على رضى ومباركة الشخصية السامة، مع علمه بأنها لن تشجعه وسوف تنتقده وتتمر عليه في الكثير من الأحيان. مصعب، شاب ثلاثيني، مصمم جرافيك مبدع وبممتلك متجراً إلكترونيا لترويج الملابس الجاهزة، ويجني مبالغ محترمة من عمله، ينفق أغلبها على والدته كونها الوحيدة في حياته، مع هذا هي نقطته السوداء يقول: "العلاقة السامة التي تقتلني تدريجياً رغم حبي اللامشروط لها، تذكروني أمي مرارا بأني سبب فشلها في الحياة، سبب طلاقها وفقرها السابق مع أنني عوضتها بالمال والسفريات والمجوهرات، تعتقد أن فضلها علي لم يكن واجباً، وتشعروني دائماً بالتقصير وتأنيب الضمير، لأقدم لها المزيد، لهذا لا أتمكن من الزواج أيضاً، لو كانت شخصا آخر غير كونها والدي لتخلصت منها منذ سنوات".

زوجي، النرجسي الخفي، بدأنا قصتنا قبل ثماني سنوات، وكان يعاملني بأفغوانية عاطفية دائماً، مشاعر جياشة من الحب والاحتواء والرومنسية ثم بلا سبب يشعر بأنه يدلني أو لأعلم ما يجول بذهنه، حتى ينقلب لممارسة العنف والقطيعة والصمت العقابي، هذا الأمر أصابني بالرهاب الاجتماعي وكون بداخلي مجموعة من العقد في العلاقات، أصبت بالأرق وضيق التنفس". والسبب خلف كل هذا الأذى، تقول الأستاذة دبوب: "قربها منه، كونه زوجاً نرجسياً يعرف جيداً كيف يتودد إليها ويعيدها إليه، ليكتشف نقاط ضعفها ومدى تعلقها به، وبناء على ذلك، يؤذيها بالبعد والعنف كلما تأكد من أنها لن تغادره".

تعيق تقدم الحياة وتسعى لخلق المشاعر السلبية

تزيد شدة السم في العلاقة، كلما كان للطرف السام قدرة أكبر على اقتحام خصوصية الآخر والإمساك بزمام تطوراتها، أو بمعنى آخر، كلما كان قادراً على التأثير في عاطفته بحكم القرابة،

تؤكد الأخصائية في علم النفس والعلاقات، الأستاذة دبوب عقيلة، أن العلاقة السامة هي تلك التي تكون مع شخصية حقودة أو منافقة أو مخادعة، أهم ما يحركها تجاهك هو الفضول لتفاصيلك، حتى تتمكن من التأثير عليك سلباً، وقد تظهر هذه الصفات كما أنها قد تختفي خلف وجه بشوش وكلام معسول". وهذا في الواقع ما بتنا نشهده حتى في صلات القرابة، أما عن كونها أشد وطأة على النفس من غيرها، فيحدث ذلك من باب أننا كبشر نرتاح أكثر للأقارب، ولا يمكن أن نخفي عنهم مسراتنا وإنجازاتنا، أمر قد يتحول إلى سلاح ضد البعض، فالشخصيات السامة تستغل قدرتها على الوصول إلى مخططاتك، وإطلاعها على تفاصيل حياتك ومدى تطوراتك، وتسعى بدافع الحقد أو الحسد إلى إحباطك، في قالب النصيحة، ويمكن حتى أن تستعمل مكائدها الخبيثة. تقول صونيا، 34 سنة، منذ أن وعيت، عشت الكثير من العلاقات السامة، لكنني كنت أتخلص منها بسهولة، إلا واحدة أكاد أجزم بأنها سبب ألي الحالي، حيث أرى بأنه لا مفر لي من



هكذا تتسبب الأم في إتلاف دماغ رضيعها وعرقلة نموه

استخدام التكنولوجيا لتقليل الجهد سلاح ذو حدين

تواجه الأم الجديدة صعوبات في التعامل مع مولودها الجديد. فمع أن البكاء الكثير وعدم الانتظام على النوم أمور طبيعية جدا لدى فرد جيد، يأتي لأول مرة إلى عالم يعتبر غريبا عنه. تسعى الأم بكل السبل لتغيير طبيعته وجعله يتأقلم بأسرع وقت، حتى يوفر لها متسعا من الوقت للقيام بمهام أخرى أو التفرغ للعمل. بعض أساليبها قد تكون خطيرة ومدمرة.

فيه، إن لم تتمكن من الحصول على شخص يساعدها ويعتني به، هو تقديم عمار منوم، على شكل شراب أو أقراص أو قطرات تباع في الصيدليات.. ولو كانت تعي أثر ذلك على طفلها، لألفت كل ما يلهيها عن التفرغ له. فهذه الأدوية عادة ما تكون غنية بمضادات الهيستامين، التي تعد خطيرة على الرضيع في شهوره الأولى خاصة، وقد تسبب الهلوسة وضعف النظر، وتؤثر على الجهاز التنفسي، إذ يشرع الطفل عند تناولها في التنفس ببطء وسطحية، ما يمنع مرور الأكسجين إلى خلايا الدماغ. وهذا الأمر قد ينتهي بالموت المفاجئ، ناهيك عن كون عقاقير التنويم التي تنظر إليها الأم كمنقذ، قد تفعل بها العكس، إذ يؤدي الإفراط في استخدامها أو إعطاء الطفل جرعات أكبر من استيعابه، إلى إعطائه جرعة من النشاط والحيوية ويصيبه بفرط الحركة.

يوجه الخبراء نصائح رحيمة للأم الجديدة، عبارة عن تذكير بجهد العظام، وبأن الله قد وهبها شرف العناية بواحد أو أكثر من خلقه، وأولها مهمة كاملة في تقديم كل ما يحتاجه، مقابل أجر عظيم ميزانه الجنة. لذلك، يجب ألا تتذمر أو تمل من مهمتها النبيلة، وأن تسعى بكل ما أوتيت لتقديم أفضل رعاية لصغيرها.

الأرجوحة الإلكترونية تفنيه عن حنانك

يقبل الأقارب والأصدقاء على اختيار هدايا، يمكن أن تساعد الأم في تربيتها. ومن بين أئمنها الأرجوحة الإلكترونية، التي تزيد عليها الطلب مؤخرا، تضع فيها الأم رضيعها لتتكفل هي بهزه ومرجحته، يمينا وشمالا، إلى أعلى وأسفل، تدندن له موسيقى هادئة، لينام أو ليهدأ، ويدخل في حالة من السكون التام والشروق، بحيث يصبح الصغير منزعجا من أي شخص يحمله أو يقوم بعناقه وتقبيله. ومع مرور الوقت، تصبح أقرب حضن إليه، مكانه المفضل، الذي يقضي فيه وقتا طويلا، دون أن يحاول التطور.. كل هذا، جعل خبراء علم النفس والمهتمين بعالم الطفل يحذرون من استخدامها، بالرغم من تحقيقها خدمة جليلة تسعى لها كل أم.

عقاقير التنويم تفعل العكس تنشطه وتصبه بفرط الحركة

عندما تشعر الأم بضغط رهيب، نتيجة تعاضل مسؤولياتها، أو بسبب تكليفها بأعمال تفوق قدرتها، وحتى عندما تصمم على السفر مع رضيعها أو حضور الحفلات، فإن أول ما تفكر

الشاشات والوسائط الإلكترونية

تلجأ الأمهات في عصرنا إلى استخدام بعض الحيل التي تجعل مهمة تنويم الصغير أكثر سهولة، مثل تعريضه للضوء الأبيض، التي شاع عنها أنها تشبه الأصوات التي يستمع إليها الجنين في جوف أمه، ما يجعله يستأنس ويسترخي ويغبط في نوم عميق، أسرع من رجه والغناء له بصوت مرتفع. لكن المفزع، أن تطبيقات الضوء الأبيض وحتى فيديوهات على المواقع التي تحمل أصوات مجفف الشعر، وتساقط المطر، والمكنسة الكهربائية، والغسالة.. غير مصممة وفق معايير الحماية. فهي تؤثر بشكل سلبي على سمع الرضيع. وأثبتت دراسات أن التعرض للضوء الأبيض، بشكل مستمر، لمدة تفوق 10 دقائق في اليوم، يعرض الرضيع للصداع، أو لضعف السمع، كما أن لها تأثيرا فظيحا على بنية الدماغ، لكونها ترسل رسائل عصبية تشوش على بناء الخلايا وتلف بعضها. من مؤشرات ذلك، أن يدمنها الرضيع، بحيث يصبح غير قادر على النوم من دونها، حتى لو كان متعبا ونعسان، وتوفر له الهدوء التام.

لماذا يُحارب رجال الحنة الحمراء المرأة القهوية واحة الستار؟

الريد بيل

منذ فترة ليست بالقصيرة، باتت تظهر لي مناشير فايبرية تهين وتحتقر المرأة بطريقة بغيضة مقبلة وغريبة. صفحات تحمل أسماء دالة على مضامينها مثل لا تتزوج، الرجال الجدد في المدينة، العازفون عن الزواج، ميغناو، ما نتزوجوش.. الخ. في البداية، اعتقدت أن الأمر اعتباطي ولا يعدو كونه صفحات ترفيه وتسلية وما يتم نشره فيها مجرد نكت ودعابات. لكن مع الوقت، تأكدت من أن الأمر جدّي. ونشر تلك الأفكار المناهضة والمحابرة للنساء عموماً وللنسوية خصوصاً، هو عمل ممنهج يقوده أفراد من مجتمع افتراضي منظم، يدعى الريد بيل أو الحبة الحمراء.





الريد بيل

الريد بيل redpill أو الحبة الحمراء، هو مجتمع افتراضي ظهر عام 2012 على موقع reddit لينتشر بعدها على نطاق واسع عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أين خصص له مُعتقوه مدونات وصفحات ومجموعات فليسيوكية وقنوات على اليوتوب ومختلف وسائل السوشل ميديا، للتعريف بأفكارهم وتبادل الخبرات والتجارب بين الأعضاء الذين يزعمون أن نشاطهم جاء كرد فعل على "التغول النسوي" أو بمعنى أوضح، الريد بيل هي فلسفة توعوية للرجل تشرح الطبيعة الشيطانية للمرأة من وجهة نظر رجال الحبة الحمراء. وكيف أنها تتحايل على الرجل لتسخره لخدمتها ومصالحها. أي بال مختصر الريد بيل هي ثقافة تنفي ملائكية المرأة وأيديولوجية الضحية التي تعتنقها وتقمص دورها. كما يناضل الريد بيلون لأجل إجبار الحكومات على تغيير القوانين التي تصب جميعها بحسبهم في مصلحة الأم والطفل، على حساب حقوق الرجل الذي أصبح مُهددا بترسانة من تشريعات النفقة والخلع والحضانة وغيرها. ما أدى لإضعافه وتغول النساء في المجتمعات المختلفة.

الحبة الحمراء أو الزرقاء؟ اختر لتفهم المرأة

تسمية الريد بيل أو الحبة الحمراء، مستوحاة من فيلم المصفوفة the matrix الذي قامت فيه مجموعة متمردة يقودها مورفيوس بتجنيد البطل نيو، وتقدم له فرصة الكشف عن حقيقة الماتريكس. فيعرض عليه الاختيار بين حبتَي دواء، الحبة الحمراء التي تسمح له برؤية الحقيقة المؤلمة والغائبة عنه وما يليها من تعب

ومشقة، أو الحبة الزرقاء التي تُبقية في الوهم السعيد والغفلة المقرونة بالراحة. وبالتالي، فإن معتنقي فلسفة الريد بيل وكأنهم تناولوا الحبة الحمراء التي كشفت لهم حقيقة النساء المؤلمة وطبيعة العلاقة معهن. أما باقي الرجال من غير المنتمين للريد بيل فهم، بحسب رجال الحبة الحمراء، مغفلون مُغيبون ديوثون يجهلون ألعيب النساء. وهدف حركة الريد بيل توعيتهم وجعلهم يستيقظون ويخرجون من الوهم السعيد.

هايرغامي

تهدف الريد بيل إلى كسر كل الأفكار المغلوطة التي بُرمج عليه الرجال منذ طفولتهم. وهي المتعلقة بأن المرأة ملاك وضحية. وتوجيههم للطريقة الناجعة لمواجهة تلك الأكاذيب النسوية الرامية لاستغلالهم. فالريد بيل تزعم أن النساء متلاعبات واستغلاليات. وزادت من الحركات النسوية "الفيمينيسيت" قوة للهيمنة على الرجل وتهديد مكانته وسلطته من خلال تأنيث المجتمع وسن القوانين التي تزيد من تغول المرأة، التي يتهمون بها بالرغبة والسعي للتزواج الفوقي hypergamy.

أي إنها تطمح للارتباط بالرجل الأفضل في محيطه والأعلى من مكانتها العمرية والاجتماعية والمالية والثقافية. ويروج الريد بيلون أفكارهم تلك ويحذرون الرجال منها ويجعلون لبعضها هاشتاغ مثل: لا تكن ذكرا منبسطا.. كن رجلا. ضد النسوية والفيمينيسيت. استيقظ عزيزي الرجل، لا تدفع في ماناله غيرك بالمجان. لا للزواج بالجامعية.

لا للزواج بالملقة. لا للزواج بالموظفة. لا للزواج من صاحبة الماضي الأسود. لا للزواج من المختلعة

والمستهلكة. خذ حبتك. استيقظ من الأوهام.. إلخ. ومثال المرأة المثالية بالنسبة لهم هو جديتي وجدتك. أي امرأة ذات نمط تربية قديم ومستوى تعليمي محدود. وتكون خاضعة للرجل خضوعا تاما.

فيق يا بريق

وبالجزائر أيضا، بدأت فلسفة الريد بيل المسمومة تنتشر بين الشباب والرجال عموما. وظهرت صفحات وقنوات على السوشل ميديا تُروج لتلك الأفكار الغربية المناهضة للمرأة، مثل منتزوحوش، الزهواني، فيق يا بريق، الرجل الجزائري. استيقظ يا رجل، استيقظ يا حميدة، حميدة الستار الذي يُفصدون به كل رجل مغفل ديوث منبسط ارتضى الزواج من امرأة ممنوع الزواج منها، بحسب فلسفة الريد بيل وستر عارها، كالموظفة والمطلقة التي يشتمونها أحيانا بعبارات مهينة، مثل المرأة القهوية أو السلفع.

إنه فخ يا جورج

للريد بيل أفكار وتوجهات مسمومة مناهضة للمرأة. وصلت بعض هؤلاء للدعوة إلى اعتزال النساء بصفة مطلقة. بدليل انبثاق تيار ذكوري آخر عن الريد بيل وهو الميغتاو MGTOW التي تعني "الرجال السائرون في طريقهم الخاص، الذين ينادون بتفادي الزواج على اعتبار أنه فخ تستدرج المرأة الرجل إليه لكي تستغله وتنغص عيشته. وطبعاً، واضح جداً أن الوقوع تحت تأثير أفكار فلسفة الريد بيل أو الميغتاو أو أي حركة ذكورية أو حتى نسوية غير سوية هو الفخ الحقيقي. لهذا، وجب الحذر منها، والعودة إلى الفطرة السليمة التي نظمت العلاقة بين الرجل والمرأة وهي فطرة الإسلام.

• استضافة



الممثل **خالد بن عيسى** للشروق العربي:

كنت متخوفاً قبل العرض الأول لفيلم العربي بن مهدي وأحسست بالمسؤولية ملقاة على عاتقي

ضيف الشروق العربي صاحب أسلوب خاص يميزه عن أبناء جيله، بدايته القوية مع كبار المخرجين والفنانين حملته مسؤولية اختيار أدواره، حفاظاً على مكانته، لا يهمه بريق النجومية بقدر حرصه على ترك رصيد من الأعمال الجيدة التي تمنحه مكانة خاصة على الخريطة الفنية. فمنذ بدايته تميز باختيار الأدوار العميقة والمركبة، وصعد بهذه النوعية إلى منطقة فنية خاصة جدا جعلت وجوده بأي عمل يترك بصمة ويحقق ثراء من نوع خاص. وهذا، ما ساهم في نجاح آخر أعماله الدرامية بمسلسل "البراني".. وفي حوار مع "الشروق العربي"، تحدث خالد بن عيسى عن أعماله، والنجاح الذي حققه فيلم العربي بن مهدي، ومواضيع أخرى...

وتجنبنا الخوض في المسألة، لزمتم الصمت، ورفضت إعطاء أي تصريح للصحافيين الذين كانوا يتصلون بي من أجل الاستفسار، لم أقل شيئاً حينذاك عن الفيلم، وكأنه لا وجود له بالنسبة إلي، لكن اليوم عدت، وهنا يمكن للصحافة محاسبتي إذا لم أعط تصريحاً أو لم أجر حوارات، أنا أتكلم باللموس فقط، ما دام الفيلم لم يخرج لا يمكنني أن أتكلم عنه.

خالد بن عيسى كيف نشأت علاقتك بالسينما والتمثيل؟

- نشأت وسط عائلة فنية، فوالدي مسرحي، واحتكاكي الأول كان مع ممثلين، منهم صونيا رحمها الله وأقومي وقندوز رحمه الله، ووالدي سليمان بن عيسى وغيرهم، أي إن عالم السينما والتمثيل كان قريباً بالنسبة إلي، وعشت وسط أجوائه، كذلك السينما والتمثيل لم يكونا بعيدين عني، في أثناء دراستي الأكاديمية في تخصص الهندسة المعمارية، قدمت مذكرة التخرج، وفي نفس الوقت كنت أصور فيلماً أدت فيه الدور الرئيسي وتحملت فيه مسؤولية كبيرة.

مهدي في هذا الفيلم وكيف كانت ظروف تصويره؟

- بصراحة، في البداية، كنت متخوفاً وأحسست بالمسؤولية ملقاة على عاتقي، وفرحتي كانت كبيرة عندما تقمّصت دور العربي بن مهدي، كنت أنا من اختار أداء هذا الدور، في بداية مشروع الفيلم قلت لهم إما أن ألعب دور العربي بن مهدي أو لن أشارك، والسبب أنني سبق لي وأن لعبت من قبل دور العربي بن مهدي في فيلم مصطفى بن بولعيد لأحمد راشدي، وتقربت كثيراً من هذه الشخصية وفلسفتها وتاريخها وتعودت عليها كثيراً، لذلك فضلتها، ورفضت عليهم أن يعطوني دور العربي بن مهدي في هذا الفيلم، لأنه كان الأقرب إلي، وكنت أعرف جيداً أنني سأبدع في أداء هذا الدور، لذلك كنت مُصرّاً، وأشكر المخرج بشير درايس الذي سمح لي بأداء الدور الذي اخترته بنفسه.

كيف عشت الفترة التي كان فيها الفيلم مجهداً...؟

- لم أعش تلك الفترة أبداً، أغمضت عيني،

نبدأ لقاءنا هذا بفيلم العربي بن مهدي.. كيف تلقيت ردود الفعل بعد العرض الشرفي للفيلم...؟

- بخصوص ردود الفعل، كنت مُندهشاً جداً منها، يكفي أنه جهد سنوات من الصبر والتعلم، هذا الفيلم لم يُولد بين ليلة وضحاها، بذلنا فيه جهداً كبيراً لسنتين، ومن غير شك سُعدت كثيراً لردود الفعل بعد عرض الفيلم، وكذلك عمل الفريق الذي أبدع في هذا الفيلم، والذي أبهرني أكثر، أن الفيلم تم عرضه في قاعة كبيرة وهي أوبرا الجزائر وسط حضور جماهيري غفير، فاق الألف وستمائة شخص، ونفس الشيء وأكثر في مهرجان عنابة وسطيف وباتنة.. لا يمكنك تصوّر سعادتي لهذا الحضور النوعي من عشاق السينما، ولا يمكنني وصف سعادتي، كنت سأقول للوزراء والمسؤولين: انظروا كم هو مهم أن نعيش لحظات مثل هذه، انظروا كم هو مهم الفن في المجتمع، انظروا كم هو مهم أن يكون هناك أزيد من ألف جزائري ينظر في اتجاه واحد، هذا الاتجاه هو الفن والسينما.

كيف تم اختيارك لأداء دور العربي بن

في صمت، لا توجد قاعات سينمائية بالشكل المطلوب الذي يمكن الجزائريين من مشاهدة هذه الأفلام، كما أنها لا توزع في كامل الولايات الجزائرية، ما سبب قطيعة غير مباشرة مع السينما الجزائرية.

هل يفضل خالد بن عيسى تقمص الأدوار التي عادة ما تتقاطع مع شخصيته الحقيقية؟

- لا، أنا أفضل الشخصيات الجديدة.. وهي الحال بالنسبة إلى شخصيتي في «البراني»، أحب أن أكون ذلك الآخر الذي لا تربطني به تفاصيل في الحقيقة، لأعيش بعض المواقف وردود الفعل التي قد لا تحدث معي في الواقع، والإحساس بما يعاناه الآخر كالمعاق أو المجنون وغيرهما من الشخصيات.

نجحت كثيراً في تقديم الشخصيات الشعبية الاجتماعية، فهل تعتقد أن أي فنان يمكن أن ينجح في أداء مثل هذه الشخصيات؟

- لا أعتقد أن هذه الشخصيات بحاجة إلى ممثل بمواصفات معينة، لأن هذه البيئة فيها الفرد الأسمر والأشقر والطويل والقصير، وبالتالي، فإن اختيار المخرج لهذا الفنان أو ذاك نابع من مدى قناعته بأنه قادر كممثل على تأدية هذه الشخصيات وبشكل مقنع، ومع هذا، قد تكون طبيعتي أقرب إلى هذه البيئة كشكل وحضور وصورة، وهذا يعطي مجالاً للمشاهد للاقتناع بالشخصية بشكل أكبر.

متى يصل الفنان برأيك إلى مرحلة يستطيع أن ينتقي فيها أدواره؟

- لا يصل الفنان إلى هذه المرحلة إلا بعد أن يرتاح مادياً، وكي يرتاح مادياً يجب أن تكون هناك أعمال تنافسية وشركات تفرض نفسها داخل وخارج الوطن.

وهل أنت مرتاح مادياً؟

- الحمد لله مادياً.. ولكن فنيا نحن كفنانيين نفتقر للعمل أكثر سينمائياً أو درامياً.

أين تصنّف نفسك بين زملائك من نجوم الدراما الجزائرية اليوم؟ ومن هو الممثل الذي يعجبك أداءه التمثيلي؟

- لا يمكنني أن أدخل في الأرقام، لأنني أؤمن بأن الأعمال والأسماء تتحدث عن نفسها. وفي الجزائر، ثمة عدد كبير من الممثلين المتميزين بأدائهم التمثيلي العالي، ومعظمهم نجوم محبوبون ويقدمون أعمالاً جيدة.



صحفي مجلة الشروق العربي رفقة الممثل خالد بن عيسى

المادية والبشرية لفعل ذلك.

كثرت مؤخراً الأفلام السينمائية التي تعود للأحداث التاريخية في الجزائر، خاصة خلال مرحلة الثورة التحريرية، هل ترى ذلك مؤشراً إيجابياً؟

- لا بد من الحديث عن التاريخ، فهو يحمل مستقبل وعي أمة ومستقبل قيم المجتمع الجزائري، فأنا أرى أننا لم نتحدث سينمائياً عن الثورة التحريرية، كما يجب، وذلك يستلزم تدارك هذا النقص. لدينا نقص مثلاً في الأفلام التاريخية التي تناولت الشخصيات الثورية، فإذا قارنا أنفسنا مع أمم أخرى، سنجد أكثر من 20 فيلماً تناولت شخصية واحدة وتم التعريف بها من جميع النواحي. أما نحن في الجزائر، فلدينا شخصيات كبيرة ولا توجد أفلام سينمائية تسلط عليها الأضواء، بحسب رأيي الشخصي، لم نتمكن من إعطاء الثورة التحريرية حقها من الجانب السينمائي.

أحب أن أكون ذلك الآخر الذي لا تربطني به تفاصيل في الحقيقة أؤمن بأن الأعمال والأسماء تتحدث عن نفسها

السينما الجزائرية قليلة الإنتاج هل يعود ذلك إلى مشاكل معينة؟

- السينما الجزائرية تعاني من مشكلة التوزيع، فالفيلم السينمائي يصور في صمت ويعرض

بعد مسيرتك الطويلة في التمثيل في مسلسلات وأفلام سينمائية كيف تقيم السينما الجزائرية بشكل عام؟

- مازلنا بعيدين عن المستوى المطلوب، فمعظم الأعمال التي تعرض في الشاشات الجزائرية هي أعمال لا تنافس الأعمال السينمائية في المنطقة، رغم أنني أعتبر التجربة الجزائرية لا تقارن بالتجارب الأخرى، فلكل بلد مميزاته وظروفه، لكنني أعتقد أنه لو تم اتخاذ قرار سياسي بتطوير السينما الجزائرية، فإن ذلك سيكون له الأثر الإيجابي الكبير عليها، بحكم توفر الإمكانيات المادية والبشرية، إلا أن عدم وجود هذا القرار السياسي في التوجه نحو تطوير السينما والدراما، جعل من غير الممكن بمكان التحدث عن ازدهار هذا الميدان.

ماذا تقصد بالقرار السياسي؟

- أقصد بذلك تأطير المهنة من جانب قانوني يسمح بتأطير المهنيين الذي يشتغلون في هذا الميدان، من الفن السابع إلى الفن الرابع، فكما قلت لك سابقاً، أنا مهتم بالدراما الجزائرية ولا تهمني الدراما السورية أو المصرية، وهمي هو البحث عن آليات لتطوير هذه الدراما، كما أنني لا أرغب في اقتباس أي تجربة أخرى من أجل إنعاش أعمالنا الفنية.

تجربتي جعلتني أرى أن وجود قرار سياسي واع كفيل بتطويرها في الجزائر، فنحن لدينا المقومات

كيف تتعاملين مع مشكل نمو الشعر تحت الجلد؟

ينشأ الشعر تحت الجلد، أو ما يعرف بمشكل الشعر الناشب، نتيجة لعدة عوامل تتعلق معظمها بسوء العناية بالبشرة واتباع أساليب خاطئة لإزالة الشعر. ويعتبر هذا الأمر من المشاكل الجمالية المزججة، التي تعاني منها السيدات، ذوات البشرة السمراء والغامقة، حيث لا يتوقف الشعر عن الاختباء تحت الجلد فحسب، وإنما تظهر نتيجة لذلك تبعات أخرى.

هكذا ينشأ الشعر الناشب

عندما يبدأ الشعر بالنمو مرة أخرى، بعد إزالته بطرق متعددة، يظهر مشكل نموه تحت الجلد نتيجة لـ:

عدم تطهير المنطقة قبل الحلق أو النتف، ما يتسبب في إحاطة بصيالات الشعر بالميكروبات والجراثيم، وشد الجلد بقوة في أثناء إزالة الشعر، ما يؤدي إلى انغرازه وتغيير مساره الطبيعي لاحقا.

استعمال أدوات غير معقمة أو ملوثة للقيام بالعملية. يساهم نتف الشعر العنيف بالملقط أو بعض الماكنات المخصصة في ظهور هذا المشكل أيضا. نوع الشعر يؤثر أيضا، فالبصيالات المحنية يسهل انغرازها، وقصها في كل مرة يجعل أطرافها تصبح حادة أكثر من اللزوم، ما يفسر معاناة صاحبات الشعر المجعد والخشن من هذا المشكل أكثر من البقية.

نتائج ومضاعفات نمو الشعر تحت الجلد

عندما يخترق الشعر البشرة، يستجيب الجلد له، وكأن جسما غريبا انغرس به، فيلتهب بسرعة معلنا عن تهيجه، وهو ما يتسبب في ظهور حكة، وحروق أو اللسعات، ونتوءات صغيرة تشبه البثور أو تكون ممتلئة بالصديد، حبوب متورمة في مكان الحلاقة أو النتف أو الشمع، بقع تكون داكنة أكثر من الجلد المحيط نتيجة فرط التصبغ الذي يحصل بها، ثم يأخذ الشعر شكل حلقة، بسبب انحناء طرف الشعر ونموه

داخله.

يمكن أن يتسبب نمو الشعر تحت الجلد في مضاعفات أخطر، إذ يتحول من مشكل جمالي إلى مشكل صحي، متى حدثت هنالك عدوى بكتيرية، بسبب الخدش، التهاب جريبات الشعر الكاذب، المعروف أيضا باسم بثور الحلاقة، التي تصاب بالصديد محدثة حفر في الجلد، أو ندوبا غائرة، تسمى علميا التجاويف. من الشائع، أن يكون الشعر الناشب في المناطق الحساسة، وخاصة تحت الإبطين، بدرجات متفاوتة، من سيدة إلى أخرى. وهذا، لغياب تهوية هذا المناطق.. كما يمكن أن يظهر المشكل على الساقين لدى البعض. ولتفادي هذا المشكل، قدر الإمكان، يجب الوقاية عبر هذه الطرق التي يوصي بها الخبراء.

احتياطات الوقاية لمنع ظهور الشعر الناشب

تنظيف البشرة بماء دافئ جيدا، قبل الحلاقة، أو الخضوع لحمام ساخن، واستخدام مطهرات خاصة بنوع البشرة، لفتح المسام وتسهيل العملية، كأخر حل مستعجل تيسر المنطقة بقطعة من القطن والكحول.

استخدمي كريم أو جل حلاقة منعما، قبل الحلاقة بضع دقائق، لتنعيم الشعر. أو ضعي فوطاة دافئة ومبللة على البشرة، ولا تستخدمي أبدا جل الاستحمام أو الشامبو لتكوين رغوة تسهل عمل الشفرة.

إذا كنت تستخدمين الشفرة كحل مستعجل، بالرغم من كونها من أسوأ وسائل إزالة الشعر، فيجب اختيار نوعية ممتازة تكون حادة جدا، مع اتباع إرشادات استعمالها، حتى لا تتسبب في جرح بشرتك. واشطفي الشفرة بعد كل سحبة، في ماء به كحول أو خل.

يجب ألا يكون الشمع، أو الواكس، ساخنا جدا وسائلا جدا عند وضعه على الجلد.

لا تشدي البشرة كثيرا وأنت تزيلين الشعر منها.

اتبعي اتجاه نمو الشعر، لتمرير أي وسيلة لنزعه.



• غرائب



مصنفات الشعر ومصممات الأزياء يطلقن العرائس

الانفتاح على عالم الموضة المتغير بسرعة ملفتة، جعل المنافسة تشتد بين من يمتهنونه سواء في الأزياء أم التجميل، لبلوغ رضى الزبونات وكسب وفائهن. ومن بين أهم الطرق التي بات يفرض على هؤلاء اتباعها لبلوغ غايتهم، التسويق الإلكتروني، القائم على نشر عينات من العمل تستحق الإعجاب، ما جعل المهمة نوعا ما أصعب في مجتمع محافظ لا يرضى نشر صور نسائه عاريات أو متبرجات.

كل شيء جاهزا، مع أن الخبرة حذفت الصور بعدها، إلا أن خطبتي لم تتم".

خوارزمية مواقع التواصل الاجتماعي خاصة أنستغرام وتيك توك، تتطلب من أصحابها نشرها مكثفا للفيديوهات حتى تستمر في الوصول إلى أكبر عدد من المشاهدين، ويزيد التفاعل معها، وبالتالي، زيادة المتابعات والزبونات. إن الشهرة باتت تتطلب هذا، وهو ما أعمى أعين أصحاب صالونات التجميل والملابس، وجعلهن يلهثن خلف الريح والصعود السريع، فيفضلن نشر صور النساء حتى دون أخذ رأيهن، بدل جلب عارضات يدفعن لهن المال، ويضيعن معهن الوقت ليصورهن مصور مأجور أيضا، كما كان الأمر في السابق. إن غياب الاحترافية هذه في الواقع خلق لنا فئتين، فئة تضرب الأعراف والقيم عرض الحائط، فبتنا نشهد عرائس في أوج زينتهن يرقصن ويتميلن وتنتشر فيديوهاتهن على المواقع بلا رقيب ولا حسيب، تحت مسمى الإشهار وعرض الملابس والتراث، وفئة لاتزال تحافظ على عفتها وتصون شرف زواجها، إما لا تحصل على خدمة راقية حتى مع دفعها مبالغ كبيرة من المال، لأنها رفضت تصويرها وعرضها على الغرباء، إما إنها تتحمل تبعات ذلك من مشاكل وخلافات.

بالتعامل مع الخياطات أو الحلاقات".

خدعتني وأفسدت حفل خطوبتي من أجل شهرتها

كنوع من الإشهار، تلجأ خبيرات الشعر والمكياج إلى تصوير الزبونات وعرض صورهن على مواقع التواصل الاجتماعي، لتكون بمثابة عينة تستقطب زبونات أخريات يعجبن بها. الطريقة هذه لقيت رواجاً كبيراً مؤخرًا، لكونها ساهمت بشكل فعال في شهرة الكثير من الأسماء والعلامات. في المقابل، زادت من مشاكل النساء مع أزواجهن في مجتمع مازال يعتبر نشر صور النساء فتنة وعارا على الرجال. تروي لنا إلهام موقفا حدث لها تزامنا وخطوبتها، وكان سببا في فسخها: "اتجهت إلى حلاقة مشهورة، وقامت بصبغ شعري الطويل، وأزالت الشعر الزائد من أطرافي.. أولتني اهتماما خاصا، وطلبت تصويري، أخرجتني فقبلت وطلبت منها عدم عرض الصور على المواقع.. وعدت وانشغلت بتحضيرات خطوبتي حتى ساعة متأخرة من الليل، حين اتصل بي خطيبي المتشدد وشتمني ثم اتصلت أخته وقالت ما فيه مكتوب، وهي التي أرسلت إليه الصور من تيك توك صالون التجميل بعدما تعرفوا علي، كان

دعوتها إلى زفافي فكادت تطلقني

في زمن الأنترنت، أصبح توثيق الأعمال سهلا للغاية، تكفي كاميرا هاتف ذكي، لتنقل للآخرين مدى إبداعك وتفانيك في إنجاز أي إكسسوار أو لباس أو غيرها.. فالواقع أصبحت معارض افتراضية يحكم الزبون من خلالها على مدى حرفية "الصناعي"، ويقرر إن كان هو ذلك الشخص الذي يرغب بخدماته فعلا، وانطلاقا من هذا المبدأ المغربي، فقد الكثير من الحرفيين ضمائرهم المهنية، واغتروا بالشهرة على حساب خصوصية الناس وأعراضهم أحيانا. اختارت ليديا من باتنة، مصممة أزياء شهيرة في ولايتها، لتخيط لها كل ملابس زفافها تقول: "أنفقت أزيد من مئة مليون على التصديرة، وفي آخر جلسة قياس وتسليم، قمت بدعوة المصممة. وبالفعل، حضرت عرسي، وقامت بتصوير كل ملابسني. بعد أشهر، وجدتها تنشرها على صفحاتها، وتتداولها صفحات أخرى، فبدأت الرسائل تصلنا. أقسم زوجي على أن يطلقني، رغم أنه لا ذنب لي. توصلت إليها فقالت إنها حجت وجهي ونشرت الملابس، لكن الجميع يعرف أنها لي. قدمت شكوى تم بموجبها حذف كل الصور ورفض زوجي بعدها أن يسمح لي

مؤثرات
مذعورات
من الموت

هكذا تصدت الإنستغراموز الجزائريات لأثر العين



للحظ المتابعون الجزائريون، مؤخرًا، موجة من عدم الاستقرار تضرب الحياة الخاصة للمؤثرات على السوشل ميديا، تتمثل في طلاق الكثيرات وتعرضهن للخيانة، مرض الأبناء، حوادث المرور وموت أزواجهن، أرجعها الغالبية إلى تأثير العين أو كما بالتسمية الشعبية "التابعة"، وهي لا تختلف عن مفهوم المتابعين المصري، ما اضطر كثيرا منهن إلى حجب صور سفرياتهن وإخفاء مخططات المشاريع الشخصية والمهنية، ودفع بعضهن إلى حذف صور أزواجهن وأبنائهن من الحسابات الشخصية ومطالبة الصفحات بذلك.

وراء ما يحدث لهن هو سلوك المؤثرات في حد ذاتهن اللواتي يركزن على نشر خصوصياتهن وحياتهن حتى الحميمة وتفاصيل بيوتهم، بدل البحث عن محتويات مفيدة توصلهن للشهرة والانتشار.

الهوس بالشهرة يعيدهن للظهور

حول هذا الموضوع، يقول الخبير الاجتماعي لزهرة زين الدين: "لا يجب أن ننسى أن الناشطين عبر هذه المواقع هم أبناء المجتمع وأحيانا كثيرة نجدهم من المناطق العميقة، حيث يكون الإيمان بالروحانيات قويا جدا، فهم يعتقدون بتأثير العين أكثر من إيمانهم ببلوغ الأجل، مع أن آلاف الشباب يموت يوميا، والعديد من الأسر تتفكك بفعل الخيانة، لكن الهوس بالمزيد من الشهرة هو ما يدفع بعضهن لإثارة الجدل بمواضيع تؤثر في عاطفة المتابعين، كربط الأحداث والتواريخ والتأثر بطلاقة الآخرين..". ربما هذا بالفعل ما يفسر من جانب آخر عودة الكثيرات إلى عرض جوانب من حياتهن بعد كل ما تعرضن له، ويمنعن من الانسحاب من مواقع التواصل الاجتماعي، التي كانت سبب فواجعهن في وقت حدوثها على حد اعتقادهن.

كان له وقع، ومع أن طريقة تعاملها مع الموضوع أثارت غضب وانتقاد الكثيرين بنشر صورته وما تلا ذلك من بلبله في جنازته، إلا أنها استقبلت الكثير من التضامن باعتبار الحادثة نتيجة عين وحسد حتى وإن حضر الأجل.

شهور معدودة تودع رانيا المعروفة بإزميرالدا زوجها الشاب هو الآخر، إثر حادث مرور، وتظهر في بث مباشر تبكي رحيله ما دفع ملايين الجزائريين للترحم عليه، برغم كل الانتقادات التي طالتها، وهنا زاد زعر بقية المؤثرات، فراحت المتزوجة منهن تحذف صور زوجها من صفحاتها كما فعلت سارة رجيل، والمخطوبة تخفي خطبتها وتفاصيل زفافها، واختفى الأطفال والأزواج فجأة من جميع الصفحات، فقد بلغ الأمر حد الموت ولا شيء بعد ذلك.

متابعون ساخطون.. ابحثن عن محتوى هادف أفضل لكن..

تصرف المؤثرات في الآونة الأخيرة، وحتى خرجاتهن الغريبة وشطحاتهن في الفيديوهات التي تحذر من قوة العين وأثر الحسد، وضعت المتابعين بالدرجة الأولى في قفص الاتهام، ليرد هؤلاء بطريقتهم، أين لجأ البعض لإلغاء متابعاته، بينما علق آخرون بالقول إن السبب

بدأ الأمر قبل أشهر عندما شاع طلاق الأنستغراموز الأكثر شهرة في الوطن، واحدة تلو أخرى، فبدأنا تدريجيا نلاحظ اختفاء صور أبنائهن من منشوراتهن الجديدة وحتى من الستوري، حتى إذا ظهورا غطت وجوههم الإيموجي، أما البقية فتوقفن عن نشر يومياتهن مع أزواجهن، بما فيها السهرات الخاصة والرحلات والحفلات، بدأ المتابعون يملون من هذا الأمر وكثرت الانتقادات والتعليقات المناهضة للسياسة الجديدة، فقد طالبهن البعض بعرض كل التفاصيل التي سمحت لهن باعتلاء سلم الشهرة، وزاد اللفظ على أنستغرام وتيك توك، فظهر ما يدعى بـ "الكلاش" أو الحرب الكلامية بينهن، فحواها اتهامات بخداع المتابعين والتلاعب بعقولهم وعواطفهم، ثم بدأت حملة إلغاء المتابعات التي شنها ملايين رواد السوشل ميديا.

الموت.. نقطة تحول في الأنستغرام الجزائري قبل أشهر، ظهرت المؤثرة المثيرة للجدل، أحلام عموري، وهي تنعي زوجها في كنفها من خلال خاصية الستوري، بكاء وعويل وحالة زعر بثتها في كل من يتابعها، انتشرت كالنار في الهشيم على الصفحات، فوات زوجها الشاب الذي لظالما أظهرت حبه واهتمامه بها على الصفحات

لماذا يموت الرجال إنتحارا أكثر من النساء؟

في عام 2003 أرست الرابطة الدولية لمنع الانتحار بالإشتراك مع منظمة الصحة العالمية. اليوم العالمي لمنع الانتحار، الموافق ل10 سبتمبر من كل عام. بهدف لفت الانتباه لهذه المأساة والعمل على الحد منها ومن الومض المرتبط بها، وزيادة وعي المنظمات والحكومات والمواطنين بذلك. بالنظر إلى أن التقديرات تشير إلى تسجيل أكثر من 700 ألف حالة إنتحار سنويا في جميع أنحاء العالم. لكن المثير للانتباه، ورغم أن النساء هن الأكثر تفكيرا في الانتحار، إلا أن الرجال هم الأكثر إقداما على التنفيذ الناجح. وهذا ما جعل عدد الرجال الذين يموتون إنتحارا أعلى ثلاث مرات مقارنة بالنساء. فما سبب ذلك يا ترى؟

التعبير عن مشاعرهن وانكساراتهن العاطفية. رغم أن الرجال والنساء معرضون بصفة متساوية لمختلف المشاكل النفسية كالإكتئاب، القلق، التوتر، الإرهاق، الإحترق المهني الخ. وذلك راجع للتربية الذكورية للرجل الذي يتم إنشائه على أساس مبدأ القوة وأن التعبير عن معاناته ومشاكله النفسية والبكاء هي أمور أنثوية لا تليق بالرجال. الذين قد يلجؤون للخلاص من الآلام إلى العزلة والإيمان على الكحول أو المخدرات أو الانتحار.

ميسي قدوة

صرح البرغوث الأرجنتيني ميسي بأنه خضع للعلاج النفسي لفترة حينما كان في برشلونة. إذ كشف لموقع إنفوبي الأرجنتيني أنه قاوم الفكرة في البداية لكونه شخص يكتف كل شيء بداخله. ولكن حين ذهب للمعالج النفسي استفاد كثيرا وأعجبه الأمر لأنه ساعده. وقد أتى هذا التصريح ليُبصّر ويُشجع الرجال على السعي للعلاج النفسي. وعدم اعتباره أمرا معيبا. وهذا هو المطلوب من كل رجل يشعر بالهشاشة النفسية في أي مرحلة من مراحل حياته كي لا تصل به الأمور لفاجعة الانتحار.

توجه المرحوم لأداء صلاة الفجر، وعند عودته إلتقى بأحد جيرانه الذي طلب منه مرافقته إلى السوق. ولكنه رفض قائلا: "عندي شغل أهلي في ولادي ومرتي". ثم توجه إلى مسكنه أين انتحر بشنق نفسه. ولما استيقظت زوجته . انهارت من هول الفاجعة. وراحت تبكي زوجها وتصرخ متسائلة عن سرّ الهم الذي كان يخفيه في صدره. والذي دفعه لإزهاق روحه. إذ لا أحد استطاع أن يفهم الدافع الذي أدى به لذلك. وهنا مربط الفرس والسر الكامن وراء انتحار الكثير من الرجال الذين يرفضون البوح بهمومهم ومعاناتهم النفسية إلى أن ينتهي بهم الأمر إلى المأساة.

إكتئاب وعزلة

يعتبر الانتحار السبب الثاني للوفيات بين الذكور الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و29 سنة. وهذا الواقع المأساوي. مرتبط بالاضطرابات النفسية وعدم الفضفضة وكتف الرجل لهومومه في صدره. لأنه غالبا ما يعتبر أن البوح بمشاكله ومعاناته نوعا من الضعف وقلة الرجولة. لهذا هم لا يتوجهون نحو طلب المساعدة النفسية . عكس النساء اللواتي من السهل عليهن

المرأة تفكر والرجل يُنفذ

رغم أن النساء هن الأكثر تفكيرا ومحاولة للإنتحار. إلا أن الرجال هم الأكثر نجاحا في تنفيذ الفعل الإنتحاري. حيث أشارت الإحصائيات أن موت الذكور من جراء الإنتحار أكثر حدوثا من موت الإناث. إذ كشفت الدراسات أن عدد الرجال المنتحرين في الدول الأغنى يُمثل ثلاثة أضعاف عدد النساء المنتحرات. بينما في الدول المتوسطة والمنخفضة الدخل فإنه مقابل 5 نساء منتحرات، ينتحر من 7 إلى 8 رجال. ومن بين العوامل المساعدة على ذلك أن أساليب ووسائل الإنتحار الذكورية غالبا ما تكون أكثر عنفا. مثل الأسلحة النارية. مما يرفع احتمالية أن تنجح عملية الإنتحار قبل أن يتفطن لها المحيطون ويتدخلوا لإنقاذ الضحية. عكس المرأة التي غالبا ما تكون نيتها في الإنتحار غير صادقة. وكل ما تريده هو جلب التعاطف ولفت الانتباه.

الضغط يُولد الإنتحار

قشيل عيد الأضحى الفارط بأيام قليلة. استيقظ سكان الحي الذي أقطنه على وقع فاجعة انتحار رجل ثلاثيني متزوج وأب لأربع أطفال. يعمل سائق مركبة للنقل الحضري. في صبيحة المأساة



العودة إلى العمل
أو إلى الجامعة
بعد العطلة يجب
أن تكون ملفنة
وتعطي انطباعا
أنك امضيت وقتا
ممتعا في الصيف،
لذا إطلااتك يجب
أن تمتاز فيها
عفوية العطلة
وجدية العودة.
الشروق العربي تختار
لك إطلاات موفقة
للدخول الاجتماعي
الجديد.

إطلاات لدخول اجتماعي ملفت

معلمة في صف الموضنة

أونسوبل زهري بتوب بلا أكمام
بأزرار وتنورة عريضة، التنسيق
بالرينة بيح مخططة وحقيقية
بالبيح والبني وخمار بنفس درجة
لون الحقيقية.

ميس كتان

بدلة من الكتان بلون السمون مع تطريزات حمراء،
التنسيق مع حقيبة بنفس لون التطريز مثلاً حقيبة
ميس ديور.



الأنيقة تعود هذا الأسبوع
تنورة بورتفالي مطبعة منسقة
مع قميص كلاسيكي ابيض
بأكمام مفتوحة عند المعصم.
باقي الأكسسوارات بالأبيض حذاء
الكعب العالي الحقيبة والخمار.



**جريئة بعد
العطلة**
لوك يجمع بين
سروال الجينز العريض
مع ليكات بيضاء
عريضة، التنسيق
بحذاء كعب متوسط
بطرف مدبب الرائج
وخمير باللون الاسود.



العرس البلدي الصبوحي وحمام لربعطاش والتمربيع

من حواضر الجزائر الشهيرة بترانثها بعاداتها، يقال إنها مدينة الورد، وكل وردة فيها هي ريم تزف في يوم تشرق فيه الشمس مرتين: مرة على البسيطة ومرة في وجه العروس. طقوس الزواج لها نكهة خاصة، وتفاصيل لا يقام أي زفاف من دونها. فناس البليدة يهتمون بكل شاردة وواردة في حياتهم، فما بالكم في يوم مثل هذا.

مراسم العرس البلدي تشبه الكثير من المراسم الجزائرية، من خطبة ومهر ودفوع ومهيبة.

المهر في البليدة بصيغتين، إما بتحديد حاجيات العروس من صداق وحلي وملابس وغيرها، أو بالدفوع التركي، الذي يحدد مبلغا يقدم لأبي العروس، يشمل كل احتياجاتها حتى أدنى التفاصيل، كالحلاقة والحمام ومأدبة العشاء.

عشية العرس، يتوجب على العروس الذهاب إلى الحمام، بطقوس معينة، وتدخله وهي مغطاة بالحويك، رفقة بنتين تحملان شموعا تضيء دربها في الحياة.

في ساحة الحمام، تجتمع النسوة لأكل الحنيونات وارتشاف الشربات.

التقدم والتمربيع

الحناء، طقس لا بد منه في مراسم العرس في البليدة، يتخلله الزغاريد والتقدم أو التمربيع، وهو شعر يشدو بخصال الزوج والزوجة والوالدين. عادة ما تقدمه سيدة من أهل العروس ثم ترد عليها سيدة من أهل العريس، كسجال شعري حماسي. ومن أشهر أمثلة التقدم:





الزفاف، تحمل أم العروسة معها الطمينة، ويقدم للحاضرين ما يسمى بالمسحوق بالزبيب واللبن، تلبس العروسة القاط وتتردي فوطة الحمام، مطرزة بالخيط المذهب، ويطلب من أحد الأولاد وضع الشنتوف أو كرافاش أو الحزام على خصر العروسة، وتقوم برمي الحلوى والسكر على الحاضرين.

حمام الأربعاش

في اليوم الرابع عشر من الزفاف، يقام حمام الأربعاش، العروس رفقة عائلتها الجديدة، يذهبون للحمام، وتتردي هي القاط، وتقدم الحنونات والشاربات.

عادات من البلدة

كالعروس العاصمة، تحمل العروس البلديّة محبس المقرّوط المعسل. من العادات المعروفة في البلدة، وضع الشنتوف على عتبة غرفة العروسين. فبحسب الاعتقاد القديم، هويزيل السحر. بعد ليلة الدخلة، يأتي نهار الصبوحى. وهي مأدبة يقيمها أهل الزوج تكريماً لأهل الزوجة. يقدمون فيه الشورية البيضاء والشطيطحة والثوم والكبدة المشرّمة. أما الحلويات، فتتمثل في الطمينة والبغريّر. في البلدة، عادة تخص ناسها فقط، بعد أيام من

بسم الله بسم الله.. ويك ييدا البادي.. ويك ييدا البادي.. واللى ماصلى على النبي.. يسمى الشاقى. محمد محمد.. بنتي يالا.. يارجلين الحمامة.. خرجي البنات عمك.. بقيهم بالسلامة. زينة يالا.. ما تكيش تشياني.. راكي رايا لوليد الفاميليا.. ماشي للبراني. الحناء، لها دلالات كثيرة. فالحنّة بحد ذاتها ترمز للفرح، البيض للخصوبة، ماء الزهر للطف، وحبّة اللوز للغنى والمال. تغادر العروس دار والدها، على أنغام الزرنة، وتحت جناح أبيها. وهذا، للدلالة على رضا أهلها عن زواجها.

العروسة، عند خروجها من بيت أبيها بحايك ذي لون وردي يسمى (حايك العروسة). تصديرة العروس لا تختلف كثيراً عن العروس العاصمة، فهناك الكراكو أو القاط والقويط والبدرون. العريس كان في القديم يرتدي الجبادولي وسروال عرب والبرنوس.

سوالف الزواج

كانت تسريحة الشعر الخاصة بالعروسة بسيطة، وتمثل في فرق الشعر إلى قسمين، بضيفرتين ثم تسدل السوالف، وهما خصلتان من كل ضفيرة. في التقاليد البلديّة يجب ألا تقص المرأة سوالفها، إلا بعد زواجها، أي يوم الصبوحى.

من حلي العروس البلديّة، خيط الروح وعصابة الجبين والشنتوف والكرافاش بولحية والمناغش.. وتكون مرشوشة بالعبير الأحمر، المساييس والخلاخل، المعروفة باسم الملوخ.



العاشقون يجدون صعوبة في التركيز هل يجعلنا الحب أغبياء؟



إذا سألت سؤالاً غيبياً فستبدو غيبياً في تلك اللحظة فقط. لكنك إذا لم تسأله فستظل غيبياً للأبد بحكم أنك ستبقى تجهل الإجابة. من هذا المنطلق، بدأت قصة الاحتفال باليوم العالمي للأسئلة الغيبية في ثمانينيات القرن الماضي بأمريكا، بعد أن لاحظ المعلمون أن طلاب المدارس يخجلون من طرح بعض الأسئلة السخيفة، خشية التعرض للسخرية. فاهتدوا إلى فكرة تخصيص يوم 30 سبتمبر من كل عام لطرح الأسئلة الغيبية. ليتم اعتماده لاحقاً كتقليد سنوي في عدة بلدان من العالم. وممارسة لحقي في الاحتفال بذلك اليوم. اخترت سؤالاً غيبياً وله علاقة بالغباء في نفس الوقت لأطرحه متقصية إجابات منطقية له. ألا وهو: هل يجعلنا الحب أغبياء؟

دنبار، أستاذ علم النفس في جامعة أكسفورد، بعد دراسة حالة 17 شاباً وشابة واقعين في الحب، بإخضاع أمخاخمهم للتصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي. فبمجرد أن عرّضت عليهم صورة الحبيب حتى توقفت أجزاء من الفص الأمامي من الدماغ المسؤولة عن العمل العقلاني ذي العيار الثقيل.

نهاية شفاف وبداية رفقة

لكن المفرح في الموضوع، أن هذا الغباء لا يدوم. إذ أوضح باحثون من جامعة لايدن أنه مع طول فترة علاقة الحب تخفت وتقل مشاعر ومظاهر الشغف والولع والوله، لتترك مكانها لمشاعر أكثر هدوءاً وعقلانية. وهذا، ما يعرف بحب الرفقة الذي تنتهي إليه العلاقات العاطفية بعد طول أمد. وبالتالي، ستعود القدرات الذهنية للمحب لمستوياتها المعهودة.

بالحبيب، كانت كارثية وصادمة. لتثبت الدراسة أن الإنسان وفي مرحلة مبكرة من الحب والعشق، يفقد نصيباً من تركيزه، ما يؤدي لتراجع قدراته الذهنية.

مسألة إدمان

ولقد أرجع العلماء سبب اتسامنا بالغباء في المرحلة الأولى أو المبكرة من الحب إلى أن ما يحدث بدماعنا خلالها يشبه تماماً ما يحدث بدماع شخص مدمن على المخدرات كالأمفيتامين والكوكايين والهروين. فحين نحب يتم إغلاق الدوائر العصبية المكلفة بالحرص والتفكير، فيصبح المحب غيبياً. أما عند المرأة العاشقة، فستنشيط المراكز الخاصة بالذاكرة والحدس والانتباه ما يجعلها نكدية مع الحبيب. وهي ذات النتيجة تقريبا التي توصل إليها روبن

يا شاغل تفكيري

لمعرفة تأثير الحب على القدرات العقلية، أجريت دراسة بجامعة بليز باسكال الفرنسية، توصلت إلى أن الحب يجعلنا أكثر غباء. وذلك لأنه يُحفز مناطق في المخ مرتبطة بالمكافأة، بينما يُعطل مناطق أخرى مرتبطة بالوظائف الإدراكية. كما أظهرت دراسة مماثلة أن الوقوع في الحب يُشوش قدرتنا على التفكير السليم وعلى التحكم الذهني، أو بتعبير آخر، يصاب العاشقون بحالة من الغباء أو الخبل الذي يجعلهم غير قادرين على التركيز في المهمات. ويزداد الأمر سوءاً كلما كان حبهم أقوى وأعمق. ويتساوى الرجال والنساء في الإصابة بهذه الحالة. كما أكد باحثون من جامعة لايدن في هولندا، بعد دراسة شملت 43 شاباً وفتاة وقعوا في الحب، أن إجاباتهم عن أسئلة موجهة إليهم في خضم استماعهم لأغاني رومانسية وتفكيرهم

جديد!

نأمن سيارتي... و نخلص بشوية!



أليانس
للتأمينات

أكثر من تأمين، ثقة و ضمان

- 1 كتابة طلب الدفع المجزأ
- 2 ملاً ترخيص بالاقتطاع لدي وكالتكم أليانس للتأمينات
- 3 دفع ما بين 30 و 30 % من منحة تأمينكم لدي وكيل التأمينات الخاص بكم
- 4 إستعادة عقد تأمينكم من وكالة التأمين
- 5 بريد الجزائر يتكفل باقتطاع باقي أجزاء المستحقات

للمزيد من الإستفسار : 021 379 379 | 3315 | 15 30

أطلب تسعيرتك الآن ...

بسكويت بالقرفة و اللوز

المقادير:

- 250غ فرينة
- 100غ زبدة طرية
- 60غ سكر قلاص
- صفار بيضة
- 4 ملاعق كبيرة حليب بارد
- نصف ملعقة صغيرة قرفة
- قرصة ملح

الحنو:

- 100غ لوز مرحي متوسط
- ملعقتان كبيرتان سكر
- نصف ملعقة صغيرة قرفة
- 30غ زبدة طرية

طريقة التحضير:

في وعاء نضع السكر والزبدة الطرية، ثم نخلط جيدا، نضيف صفار البيض ثم الفرينة، الملح والقرفة، نخلط كل المقادير حتى نتصل على عجينة متجانسة ثم نتركها ترتاح مدة 30 دقيقة على الأقل. في وعاء نضع اللوز، السكر، الزبدة، القرفة ونخلط كل المقادير. نبسط العجينة حوالي 4 مم سمك و 9 سم عرض ثم نضع الحشو فوق العجينة ونبسطة دون ترك فراغ، ثم نلفها بإحكام حتى نتصل على حربوش، ندخلها الثلاجة مدة 30 دقيقة، بعدها نقوم بتقطيعها دوائر، ثم نضعها في صينية فرن مرشوشة بالفرينة وفي الأخير ندخلها الفرن على درجة حرارة 180.

حلوى بالحليب والطلاء

المقادير:

- 300غ فريئة
- 30 مل حليب
- 80غ سكر قلاص
- ملعقة كبيرة فانيليا
- 85غ زبدة
- ملعقة صغيرة خميرة
- كيميائية
- 3 صفار بيض
- 25غ عسل

الطلاء:

- 300غ سكر قلاص
- بياض بيضة
- ملعقة كبيرة من الحليب
- ملعقة صغيرة عطر البرتقال
- ملعقة صغيرة زيت
- حبيبات الحلوى الملونة

طريقة التحضير:

في وعاء نضع السكر والزبدة، نخلط جيدا ثم نضيف صفار البيض ونخفق مرة أخرى ثم نضيف العسل، الحليب والفانيليا، في الأخير نضيف الفريئة والخميرة الكيميائية حتى نتصل على عجينة متجانسة، نتركها ترتاح حوالي 30 دقيقة. نسط العجينة بسمك 5 مم، ثم نقطعها بقالب التقطيع على شكل زهرة، ونضعها في صينية فرن مرشوشة بالفريئة ثم ندخلها الفرن على درجة حرارة 180. في وعاء نضع بياض البيض، نخفقه قليلا ثم نضيف الحليب وعطر البرتقال، بعدها نضيف السكر الناعم تدريجيا حتى نتصل على طلاء ثقيل نوعا ما. نفمس سطح قطع الحلوى في الطلاء ثم نزينها بالحبيبات الملونة ونتركها تجف.

حلوى بالسكر الملون

لتزيين:

- 200غ سكر
- ملون سائل أخضر
- ملون سائل أحمر

المقادير:

- 250غ زبدة
- 3 ملاعق كبيرة حليب بودرة
- 3 ملاعق كبيرة ماييزينة
- 4 صفار بيض
- نصف ملعقة صغيرة خميرة
- كيميائية
- ملعقة صغيرة فانيليا
- 180غ سكر قلاص
- فريئة للجمع

طريقة التحضير:

في وعاء نضع السكر والزبدة الطرية، نخلط جيدا ثم نضيف البيض، الفانيليا، بودرة الحليب والمايزينة، وفي الأخير الفريئة والخميرة الكيميائية، نخلط كل المقادير حتى نتحصل على عجينة متجانسة، ثم نتركها ترتاح مدة 30 دقيقة. نشكل العجينة على شكل حربوش ونرصه بطابع الحلوى ثم نقطعها حتى نتحصل على شكل مقروطات ثم نرش قطع الحلوى بالسكر الملون. في صينية فرن مرشوشة بالفريئة نضع قطع الحلوى وندخلها الفرن على درجة حرارة 160 مدة 10 دقائق.

8 عناصر رائجة في ديكور الحمام في 2024

لم يعد الحمام مكانا مهملا في البيت، بل صار مساحة للاستجمام، وبات ديكوره الخاص من الأولويات ابتداء من السيراميك إلى غاية المرأة.. 7 عناصر رائجة ندرجها في ديكور 2024 لتتعرف عليها.



بدل حمام اثنان

الفاصل الزجاجي للاستحمام لم يعد رائجا، وصار مهندسو الديكور يعتمدون على جدار حقيقي يفصل بين مكان الدوش الإيطالي وباقي الحمام، هناك أيضا من يعتمد على نصف جدار.



انعكاس الذوق الرفيع

المرآة قطعة أساسية في الحمام، ولكن، ألم يحن الوقت لتغييرها بمرآة عصرية بتصميم غريب أو بإطار من الخيزران أو إطار ضوئي.



بستان في حمام ضيق

من الأفكار الجميلة، إضافة بعض نباتات الزينة للحمام لمسحة طبيعية.

حوض الفسل المزدوج

للحمامات الواسعة.. يعد حوض الفسل المزدوج رائجا جدا، خاصة أنه يسمح لفردين من العائلة بتنظيف البشرة ونزع الماكياج وأيضا تنظيف الأسنان.. وهذا في أن واحد.





الأبيض سر الانتعاش
البياض الناصع هو اللون الذي يضيء الحمام ويبعث فيه الحياة.. السيراميك الأبيض مع حوض أبيض بأثاث أبيض.

قطعة فنية في حمام عادي
الفن يمكن أن يجد له مكانا في الحمام باستعمال قطع ديكور وتحف فنية. وبما أن الحمامات تصمم صغيرة فعليك وضع القطعة التي تريدين على الرفوف.



حمام بتنفس الطبيعة

الحمام لم يعد مكانا للسيراميك فقط. بل تمتزج فيه المواد كالخشب والخيزران والرافيا، خاصة في الرفوف الأرضية أو السلال التي صار الطلب عليها متزايدا.



جداريات مريحة
هل تعلمون أن هناك ورق حائط يمكن استعماله في الحمام لمنظر ممتع بلمسات فنية.



شهرزاد الشاشة العربية سلاف فواخرجي

لمجلة الشروق العربي:

للسياسة أهلها وناسها، والفنانون ليسوا سياسيين إنما هم مواطنون ينتمون إلى بلد ومجتمع

يصفها الكثير بجميلة الشاشة. قدمت أدواراً لا تُنسى في الدراما التلفزيونية والسينما. إبداعها وعطاؤها الفني لا يتوقفان. فرغم الأزمة التي يعيشها وطنها سورية، والوجع والحنن اللذين يعتصران قلبها، ما زالت قادرة على إثبات أن الفن حياة وأمل وروح.. النجمة السورية سلاف فواخرجي، تتحدث إلى «مجلة الشروق العربي»، وتكشف عما تشعر به تجاه وطنها سورية، وما يجري بفلسطين، بعدما تحصلت على الجنسية الفلسطينية، كما تتحدث عن تجربتها في عالم السير الذاتية وطفولتها ونضجها..

فهي في البداية والنهاية سورية، ورغم اختلافاتنا يحدونا جميعاً الأمل بأن تعود أفضل مما كانت.

هل تورط السياسة الفنان أحياناً؟

- للسياسة أهلها وناسها، والفنانون ليسوا سياسيين، إنما هم مواطنون ينتمون إلى بلد ومجتمع، ولهم كغيرهم الحق في التعبير عن آرائهم الوطنية بكل بساطة.

تستهويني السير الذاتية عموماً، وأحب قراءتها في الأساس كما أحب اقتتران اسمي بهذه الشخصيات

من أين تستمدين قوتك؟

- من إيماني بالله وإيماني بالوطن والأم والبيت والتاريخ والجغرافيا، وأنا لست إلا واحدة من ملايين الشعب السوري العظيم الذي بقي وسيفي وسميوت في سورية.

الأشياء، والتصرفات، والشخصيات ومعرفتها عن كتب، وكنت مغرمة منذ صغري بالأفلام العربية بالأبيض والأسود... نعيمة عاكف، كانت شخصية مبهرة بالنسبة إلي، تعلقت بها كثيراً، حفظت أفلامها، ولطالما حاولت تقليدها، وحلمت كثيراً بما سأقوله في مقابلاتي الصحافية عندما أصبح مشهورة.

تعتبرين من الفنانات السوريات القليلات جدا اللواتي لم يغادرن وطنهن في ظل الأزمة السورية مقارنة بأخرين، فما رأيك؟

- لست في صدد اللوم، فلكل إنسان ظروفه الخاصة، لكن هذا لا يمنعني من أن أقف أمام من بقي في بلاده رغم كل الضرر الذي لحق ويلحق بالجميع بكل احترام، وإن كنت منهم، فلا أشعر بأنني قمت بعمل بطولي أبداً، عندما لم أتخل عن وطني سورية، ولا فضل لي في ذلك،

نشأت في أسرة تهتم بالسياسة، إلى أي مدى أثر هذا في شخصيتك واهتماماتك؟

- لقد نشأت في منزل عائلة تهتم كثيراً بالسياسة، وشغلت الأوضاع في سوريا جزءاً كبيراً من اهتمامهم، وبالتالي، كان لدي هاجس بالسياسة منذ الطفولة، وتربّيت على أفكار وأيديولوجيات تتعلق بالسياسات العربية، كما أن أبي رجل سياسة، ووالدتي كانت أديبة ومفكرة.. كل هذا أثر في وجعني أعيش في عالم مختلف عن عوالم باقي الأطفال، الذين كنت أعرفهم في مرحلة طفولتي، وأنا سأبقى متفائلة وأقول للعالم أجمع إن الآتي سيكون أفضل وأجمل، ولدي أمل كبير في مستقبل سوريا.

كيف تذكرين طفولتك؟

- كانت لي شخصية مستقلة، عنيدة جداً، هادئة، صاحبة قرار، لا أزعج الآخرين، وما زلت كذلك، وعندني نوع من الفراسة في تحليل



يستمر في التعلّم والدراسة. صحيح أن عملي في الفن يشمل الإنتاج والإخراج والتمثيل، ولكن هناك علوم أخرى في الحياة عليّ أن أتعلّمها. وبالتالي، اكتساب المزيد من الخبرات.

وهل أحببت تجربتك في الإخراج حين وضعت اسمك في نهاية فيلم "رسائل الكرز"؟

- أحببت التجربة كثيراً، و"رسائل الكرز" هو مولودي الأول في عالم الإخراج السينمائي، ولن يكون الأخير، والفيلم كان عبارة عن أنغام موسيقية هادئة.
يكفي أنني شاهدت فيلماً لم أشارك فقط بالتمثيل فيه بل تولّيت إخراجها، ويُسعدني أن الفيلم حقق نجاحات مبهره، وشارك في أكثر من ستة مهرجانات دولية في مصر والهند وسوريا والسعودية، ونال سبع جوائز، وأنا فخورة جداً بنجاحه.

هل يمكن أن تحترفي الإخراج؟

- لأحد أن يُطلق عليّ لقب مخرجة، فأنا ممثلة سورية عربية، لكن الإخراج تجربة جميلة وجيدة في مشواري الفني، وأسعى لخوضها مرة أخرى.

بعد منحك الجنسية الفلسطينية، كسورية، ماذا تعني لك فلسطين؟

- كل حياتي مواقف تجاه فلسطين وسعيدة جداً بالجنسية الفلسطينية، ونحن نشأنا وخلقنا على كلمة فلسطين، وكانت العائلة تخطط لزيارة فلسطين قبل الأحداث الأخيرة، لكن للأسف تم تأجيل الموضوع.

ما سبب التأجيل.. نتحدث عن فترة ما قبل الأحداث طبعاً..

يستحيل دخول فلسطين عبر سلطات الاحتلال الإسرائيلية، "ولا أقدر أشوف أو ألمح شخص منهم"، لا أعرف التفاصيل؛ "لكن يستحيل أن أتحمّل أني أشوف حد منهم، ومن حقنا ندخل فلسطين مثل ما أهل فلسطين من حقهم يستقبلوا كل الناس.. أظن كلامي واضح.."

كيف تستقبل سلاف أخبار طوفان الأقصى؟

- مع اندلاع طوفان الأقصى، كنت في حالة انعزال تام ومرضت وانعزلت بشكل كامل. وسخرت كل الوقت وحياتي وصفحاتي على مواقع التواصل الاجتماعي لإيصال صوت الناس داخل فلسطين للعالم.. ولحد الساعة، ونحن نعيش عشرة أشهر من حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على غزة الجريحة، كل ما نقوله، أننا مع فلسطين حتى النهاية..

أما في الحياة أو في أثناء اللقاءات التلفزيونية، فنعبّر عن أنفسنا بشكل أفضل من خلال لهجتنا الأم.

هل من شخصية تاريخية تستفزك لأدائها؟

- هناك شخصيات كثيرة من التاريخ تستفز مخيلتي.

وهل تؤمنين بالألقاب الفنية؟

- الجماهير هي التي تطلق الألقاب، لأنها تعبّر عن محبتهم بشكل أو بآخر.

ما أكثر الأعمال التي تنتظرين متابعتها عربياً؟

- أنتظر دائماً متابعة عمل بمواصفات فنية عالية، أهمها الصدق واحترام عقول الناس.

كل حياتي مواقف تجاه فلسطين وسعيدة جداً بالجنسية الفلسطينية من حقنا أن ندخل فلسطين مثلما أهل فلسطين من حقهم أن يستقبلوا كل الناس

لم درست علم الآثار؟

- أنا أوّمن بالعلم والتطوير الذاتي، وطالما أن الإنسان لا يزال على قيد الحياة، فيجب أن

كيف تصفين تجربتك في عالم السير الذاتية، من أميرة الجبل إسمهان، مروراً بشهزاد، وصولاً إلى الملكة الفرعونية كليوباترا؟

- تستهويني السير الذاتية عموماً، وأحب قراءتها في الأساس، وحينما أصبحت ممثلة أحببت تجسيدها، لأنّ فيها متعة كبيرة من جهة، وتحدياً كبيراً للشخصيات حقيقية من لحم ودم، سواء من التاريخ البعيد أم القريب.
على الصعيد الشخصي، أحب اقتران اسمي بهذه الشخصيات، فالسير الذاتية تتجاوز الشخصيات المعروفة لنساء معاصرات لديهن سيرهن الذاتية والغنية كمادة درامية تصلح كمسلسل.

ما أكثر سيرة ذاتية نجاحاً في الوطن العربي في السنوات الأخيرة؟

- أتحدث عن نفسي، مسلسل إسمهان وبكل تواضع... مع احترامي لكل التجارب الأخرى.

برأيك، هل يفقد الممثل السوري هويته حين يتخلى عن لهجته؟

- عندما نجسّد شخصيات فهي تنفصل عنّا تماماً، بأسماء، وملامح ومفردات أخرى، وتكون اللغة واللهجة من مفردات هذه الشخصية، فالدور المجدد هو شخصية منفصلة تماماً عن أي ممثل يقوم بأدائها.



بماذا يتميز خريف 2024

التغيير في عالم الموضة. هذا الخريف، يفاجئ البعض ويربح الكثير، نظرا إلى المميزات التي تتمتع بها تشكيلات الجو البارد لهذه السنة.

شتوية ثقيلة، فساتين وتنورات فضفاضة، عبايات تخرج عن تصاميمها الكلاسيكية، لتتحول إلى شبه معطف دافئ في الأجواء الباردة، القمصان الصوفية الأوفر سايز، بدلات موحدة واسعة جدا، والكثير من التصاميم التي تتشكل منها موضة خريف وشتاء هذه السنة، بعيدا عن الملابس الضيقة، والمكشوفة.

الابتعاد عن الطبقات

أصبحنا نعلم جميعا أن مصممي الأزياء قد بالغوا كثيرا في استخدام الطبقات من خطوط ورسوم مختلفة ومربعات... في تصاميم الجو البارد، وهذا ما تم تداركه، من خلال إخراج تشكيلات موحدة اللون تميل إلى الكلاسيكية والبساطة، وتفقد الجرأة والتكلف. الجميل في ملابس خريف 2024، سهولة تنسيقها مع بعضها، إذ يمكن ارتداء القطعة الواحدة مع عشرات الإطلالات المتنوعة كل مرة، وهو الحل لمشكل الخزائن الممتلئة باللبسة الثقيلة، التي تحمل طبقات غير متناسقة في ما بينها، لا من ناحية الخامة ولا من ناحية الألوان.

التي تكس الطبيعة الهجاء في هذا الفصل، إذ صممت قطع الثياب والأحذية والحقائب وباقي الإكسسوارات المهمة، بخامات ثخينة تتمحور حول ألوان الأحمر الآجري، الترابي من البني الغامق إلى آخر تدرجات اللون البيج، والكثير من الأخضر الغامق، دون الحديث عن إعادة تسليط الضوء على بعض الألوان الأساسية، كالأسود والأزرق الغامق.

الاتجاه صوب الملابس الساترة

خلال موسم الخريف والشتاء من السنوات الماضية، كان بإمكان السيدات لبس تنورات قصيرة جدا، وأحيانا حتى جوارب عنق دون قطعة أخرى تحت معطف طويل، ظهرت السترات الصوفية بنصف أكمام، أو من دونها أساسا، القمصان التي تكشف السرة كانت رائجة بشكل فظيع، وارتدتها النساء من مختلف الطبقات.. هذا كله، ساهم المناخ المعتدل خلال الموسم في انتشاره أكثر. وجاءت بنطلونات واسعة جدا من الجينز أو الدنيم، أو حتى من خامات

تغيير جذري في عجلة الألوان من الجريئة إلى المستوحاة من طبيعة الموسم

لاحظنا، خلال عدة مواسم سابقة، أن الجرأة قد فرضت نفسها في عالم الموضة، وأصبحت جميع السيدات من مختلف الأعمار والطبقات الاجتماعية قادرة على اعتماد إطلالات غريبة وملفتة للأنظار، من خلال الألوان الفاقعة، التي توغلت حتى إلى معاطف الكشمير والسترات الصوفية على غرار الفوشيا، الأخضر العشبى، الأصفر والبرتقالي بتدرجاتهما، ناهيك عن الألوان الميتالية التي بتنا نشهدها في العديد من القطع، بما في ذلك الأحذية والحقائب، بخاصة الفضى والبرونز والوردي المذهب، لقد حولت الجرأة الزائدة التي خرجت من السجادات الحمراء ومنصات العرض العالمية إلى الشوارع والجامعات وأماكن العمل. لكن، يبدو أن المشهد سيكون مختلفا، هذا الخريف وحتى شتاء 2025، إذ توجهت جل دور الأزياء العالمية بما في ذلك الملابس الرخيصة الموجهة للاستخدام اليومي، لتكون أكثر محافظة على روح الخريف

أنساق موضحة خريف 2024

بعضها تم تعديله ليواكب العصرنة

نسق الريترو والفينتايج يحكم موضة خريف وشتاء 2025

بين سنوات العشرينيات والستينيات من القرن الماضي، حدثت ثورات عديدة في عالم الأزياء، جميعها تميز بالرقمي من خلال التفاصيل الدقيقة والفريدة، فلا شك أن تلك الحقبة تركت في النفوس المبدعة في هذا المجال نفحة للإلهام ومصدرا للوحي. وهو بالفعل ما حدث هذا الموسم، بعد مقاومة شديدة من اللباس العصري الحالي من الروح الإبداعية، فملابس الفينتايج وحتى الإكسسوارات تميل إلى الكلاسيكية، وتعد غير مريحة للكثيرات، بسبب التفاصيل الكثيرة، بدءا من الياقة المركبة، إلى آخر طبقة في الفستان أو الطقم. ولحسن الحظ، أن هذا الأمر تم أخذه بعين الاعتبار، بما سمح للكثير من تصاميم تلك الحقبة بأن تأخذ طابعا عمليا وعصريا، حيث سنشهد قمصانا صوفية بياقة كلودين من القماش، يمكن تنسيقها حتى مع بنطلونات الجينز والأحذية الرياضية، وكذلك الأمر، بالنسبة إلى بعض تصاميم التنورات والأقمصة والحقائب، التي يمكن اعتمادها بداخل أكثر من نسق واحد. وهذا كله، خدمة لذوق وراحة المرأة العصرية، التي تتميز بالديناميكية حتى في موسم الخريف والشتاء، ولإخراجها نوعا ما من الطابع الرياضي الذي سيطر طويلا، مواكبة لسرعة الحياة الحالية.

التوجه العسكري مكيف للنساء

اللون الأخضر بعشرات الدرجات التي تميل تارة صوب البيج وأخرى صوب البني، وفي الكثير من الأحيان، تنحاز صوب الرمادي، الطبقات التي تحمل هوية العساكر والمتوغلين في الأدغال، مع الكثير من الجيوب المربعة الواسعة، وأقفال معدنية وبعض الأحزمة.

الكثير يعتبر هذا النسق رجاليا بالدرجة الأولى، لكن هذا الخريف، الأمر يبدو مختلفا جدا، إذ صار بوسع عاشقات هذا النسق، اعتمادها ضمن إطلالة أنثوية، تفيض بالقوة والنعومة في الآن ذاته، من خلال إضافة بعض الإكسسوارات، كالقلادات المعدنية كبيرة الحجم، ياقات كلودين البيضاء والمرصعة، وحتى كعب عال.

مهما تعددت أنساق الموضة، فإن هناك دائما سيدات لا يرضين بها كما هي، لهذا، عادة ما تخلق أساليب جديدة في تنسيق الملابس والإكسسوارات. والجميل، أنها قد تأخذ حقاها من الرواج، وتتحول إلى ترند، خاصة إذا اعتمدها شخصيات شهيرة. وهذا، ما نلاحظه تحضيراً لخريف وشتاء 2025، إذ هناك العديد من الاتجاهات التي تلتقي في إطلالة واحدة، محدثة تناغما جميلا.

خلال السنوات الثلاث الأخيرة، خاصة التي تلت الركود الكبير في أثناء الجائحة، في عالم الموضة والأزياء، كان الملل والروتين سيد الموقف، ولا شيء جديد على الإطلالات الفاية في البساطة، التي تعكس روح العصر، حتى إن الكثير لم يحدوا قطعا مناسبة وجديرة بالتغيير، لإدخالها إلى خزانة الخريف، ونظرا إلى كل هذا، اجتهد المصممون أكثر بقليل هذه السنة، وأعادوا إحياء بعض أساليب الموضة، التي أحببتها السيدات سابقا، مم لمسة من التغيير الضروري، كما ظهر نسق جديد يجمع القليل منها جميعا، ويعتبر الأجرأ من بينها.

حظوظ المحجبات من موضة خريف وشتاء 2024 / 2025

يتفق المهتمون بعالم الأناقة والجمال على أنه أصبح للمحجبات اهتمام خاص في تصاميم السنوات الأخيرة، حين تعمدت عديد الماركات تخصيص جزء من تشكيلاتها لتكون عبارة عن ملابس محتشمة وفضفاضة، تخضع نسبيا لشروط لبس المرأة المسلمة.

العبايات الشتوية، مع خيارات لا حصر لها في الألوان الخريفية العصرية، وتداخل الخامات والقصات العصرية الراقية. الأطقم من قطعتين، سواء بنطال واسع مع قميص طويل، أم تنورة مع قميص قصير أو متوسط الطول. ديني أخبرك أنها الصيحة الأنسب لهذا الموسم، خاصة وأننا سوف نجدها من خامات دافئة ولطيفة جدا، على غرار تلك المحبوكة من الخيوط، الصوف، التريكو..

معاطف 2024/2025 تناسب المحجبات هل لديك علم بأن المعاطف الرائجة هذا الموسم هي تلك التي تتميز بكونها تشبه المقاسات الكبيرة، كول يمتد تحت الركبة، وقد يصل حد كاحل القدمين، واسعة وأكمامها منخفضة، اختاري بعضها لتكون قطعة أساسية في إطلالتك كمحجبة تنشد الاحتشام.

الحجاب الشرعي موضة عالمية

تعتبر المحجبات حجابا شرعيا يستوفي الشروط أكثر السيدات حقا هذا الموسم، فنسقهن المتمثل في الحجاب الطويل الواسع ذي الأكمام المنفوخة هو عين الموضة مؤخرا، ويعتبر أحد صيحاتها، يمكنك إضافة كاب من الفرو عليه، أو كارديجان متوسط الطول لإطلالة عصرية أنيقة ومحتشمة.

تفصل بين شقيه من أعلى إلى أسفل، مع احتمالية وجود جيوب مخفية أو بارزة. الآن، يؤسفنا أن نرف إليك خبر خبراء المظهر بأن هذه التصاميم الكلاسيكية انتهى عهدها، ولم تعد دارجة على الموضة، لكن بم يمكن استبدالها؟ التراننش كوت الطويل، أو بزة المحقق، معطف خفيف دافئ يقيك نفحات الطقس الباردة ويعطيك مظهرا كلاسيكيا جذابا، يفيض بالثقة والقوة.

هل تصدق أنه في أسابيع الموضة في نيويورك وميلانو وباريس لعرض تشكيلات خريف وشتاء 2025، كانت الملابس المحتشمة التي تصلح للمحجبات حاضرة بقوة هذه السنة، فقد لفت الأنظار، تصميم شانيل الكون من قطعتين، فستان داخلي وعباءة بياقة كلاسيكية مقوسة الأطراف باللون الأبيض، المصمم اللبناني الغني عن التعريف، إلى صعب، هو الآخر قدم فساتين مميزة كأنها موجهة مباشرة للمحجبات، خاصة ذلك التصميم المركب من تنورة طويلة وفضفاضة مع جزء علوي مزود بكاب زاده احتشاما ورقية، كلوي بتصميمها البسيطة التي تشابه العباءات أيضا. كل هذا، يعني أن أيقونات الموضة العالمية أصبحت تهتم أكثر بالمحجبات وبالسيديات اللواتي يبحثن عن تصاميم راقية وأنيقة وساترة.

الحجاب الكلاسيكي يودع الموضة

مع حلول فصل الخريف، تختار الكثير من المحجبات اعتماد التصميم الكلاسيكي للحجاب، ياقية واضحة وأكمام مرفوعة وأزرار



إكسسوارات خريف وشتاء بين الجراة وجنون الموضة

الموضة عالم ليس له حدود، متجدد ومتجدد في الوقت ذاته، يمكن في أي موسم أن يتغير كل ما أو أن يعيد لفظ أحد صيحاته القديمة.. لهذا، يجب أن تكوني على اطلاع دائم، لتضميني إطلالات راقية ومرتبعة، تواكب ما هو دارج، ولأجل كل هذا، رصدت لك الشروق العربي إكسسوارات ضرورية لخريف وشتاء 2025.

النظارات المستطيلة صغيرة الحجم

اتجهت عديد الماركات العالمية، على غرار برادا، دولتشي أند غابانا، جورجيو أرماني، روف، توم فورد، ماوي.. إلى اعتماد التصميم المستطيل في آخر تشكيلاتها للنظارات الشمسية، بأحجام تتراوح بين الضخمة والمتناهية الصغر. هذه الأخيرة، بشكلها الطريف، كانت الموضة المسيطرة في سنوات الخمسينيات والستينيات، ثم عادت إلى الساحة في بداية الألفية الثانية، لتعود بقوة هذا المرة، حتى توافق صيحات الفيتايج والريطرو، السائدة مؤخرا. المميز في تصاميم النظارات الصغيرة، التي تحمل شكل المستطيل، سواء حاف الجوانب أو ذي الزوايا المقوسة، هو أنها تتماشى مع

جميع الإطلالات العصرية تقريبا، سواء تلك الكلاسيكية، أم الكاجويل أم حتى الرياضية، ثم إن ألوانها الغريبة مثل الأزرق، الأحمر، البنفسجي، الأصفر.. وإطاراتها المعدنية، أو حتى تلك البلاستيكية البارزة، تميزها بالجراة وتمنح صاحبها مظهر اشبابيا.

الأحذية خيارات متنوعة

لكل سيدة ستايل خاص بها، يتطلب نوع أحذية مختلفا عن الآخر. لهذا، مهمتنا الآن، هي توصيلك لمواصفات الأحذية الدارجة على العموم هذا الخريف. ولك أن تختاري ما يلائم إطلالاتك طبعاً. الكعب المربع متوسط الطول، يظل الخيار الذي تنص به آخر بنود الموضة لنهاية السنة وبداية أخرى، سواء في الأحذية المربعة من الأمام، الأحذية ذات العنق، أم غيرها..

بالنسبة لعاشقات الإطلالات الكاجويل والرياضية، لا بد من إخبارك بأن الجلد هو الخامة الجديدة الدارجة في هذا النوع من الأحذية، اختارها موحدة اللون دون بهرجة لتعطيك



مظهرا أنشويا.

الأحذية الرجالية أو تلك التي تشبهها، جلدية بألوان أساسية على غرار الأسود، الكحلي والبنّي، ويتم حزمها برباط أو سكراتش، تعتبر جديداً لهذا المجال، الذي وفرته عدة علامات، على غرار آلدو، سكتيشرز.. لتكون خيار السيدات العاملات واللواتي يتمتعن بديناميكية عالية، فهي تتراوح بين كونها أحذية كلاسيكية نوعاً ما، ومريحة جداً للقدم تشبه تلك الطبيعية.

حقائب جلود الحيوانات

متوسطة الحجم، لا هي كبيرة وبارزة، ولا هي صغيرة على هيئة حقائب المال، مصنوعة من جلد الأفعى، أو جلد النمر، أو حتى من الفرو، هي حقيبة بطابع كلاسيكي تعد الأكثر انتشاراً في عالم الموضة لخريف وشتاء 2025، ربما تمتلكين واحدة منها في الأرشيف، وما عليك سوى تلميعها وتنسيقها مع قطع تتناسب معها دون المساس بميزانيتك.



بطولة الأغنياء والفقراء تنطلق على تغييرات جذرية هذا هو جديد الموسم الكروي... واللقب والبقاء للأقوى

بعد موسم شاق وصعب، عرف تتويج مولودية الجزائر بلقب البطولة المحترفة الأولى، بعد أن سيطر عليها من بداية الموسم إلى نهايته، تعود عجلة المنافسة إلى الدوران منتصف شهر سبتمبر، بانضمام ناديي جديدين، وهما أولمبيك أقبو وترجي مستغانم، وسقوط بن عكنون ووادي سوف، وأيضا بسن قوانين جديدة، على غرار رفع عدد اللاعبين الأجانب، تطبيق تقنية الفار، وعدد من القرارات الأخرى التي بإمكانها تطوير كرة القدم المحلية التي عانت كثيرا في السنوات الماضية.

وطنية، حيث بإمكانها جلب أحسن اللاعبين والمدربين، والإقامة في أحسن الفنادق، ودفع مرتبات اللاعبين في وقتها، وتنافس على اللقب ومنصات التتويج، مثلما حدث الموسم الماضي. فكل الفرق المتوجة كانت تلك التي تملكها شركات وطنية.

فالفريقان اللذان احتلا المرتبتين الأولى والثانية (مولودية الجزائر وشباب بلوزداد) تابعان لشركتي سوناپارك ومادار، وشباب قسنطينة واتحاد العاصمة بالمرتبتين الثالثة والرابعة، تابعتان للشركة الرياضية ذات الأسهم "آبار"، ومجمع تسيير موانئ الجزائر "سيربور"، وتبقى الأندية الأخرى الفقيرة تعاني الويلات، على غرار أولمبي الشلف، مولودية البيض، نجم مقرة، اتحاد بسكرة.. بحيث لم تتمكن الموسم الماضي من تحقيق البقاء إلا في الجولات الأخيرة،

وبشق الأنفس، ويبقى كل موسم نادي بارادو يصنع الاستثناء، حيث انتهج سياسية التكوين و"تصدير اللاعبين"، التي مكنته من تحقيق البقاء في المستوى العالي... وهو ما جعل هذه الأندية تناشد السلطات العمومية إيجاد شركات وطنية تشرف عليها مستقبلا، لتصبح مثل كل الأندية ولكي يصبح الدوري الجزائري متكافئا، واللعب بنفس الإمكانيات، فمن المستحيل أن تحقق الأندية التي لا تملك شركات وطنية ألقابا، لأنها لا تملك نفس إمكانيات الأندية الغنية.

أن تعداد اللاعبين غير معروف، إلا أنه بإمكانه إحداث المفاجأة.

بطولة الفقراء وبطولة الأغنياء

بطولة الموسم الكروي الجديد، لن تختلف كثيرا عن بطولة الموسم الماضي، حتى أصبح الجميع يلقبها ببطولة "الأغنياء والفقراء".. فالأغنياء يقصد بها تلك التي تملكها شركات وطنية وتصرف سنويا الملايير، على غرار اتحاد الجزائر، مولودية الجزائر، شباب بلوزداد، شباب قسنطينة، وفاق سطيف، شبيبة الساورة، مولودية وهران، شبيبة القبائل، اتحاد خنشلة.. هذه الفرق أصبحت ملكا لشركات

ينطلق الموسم الكروي الجديد، يوم السبت 14 سبتمبر، بإجراء الجولة الأولى من منافسات الرابطة الأولى "موبيليس"، كما ستلعب الجولة 15 والأخيرة من مرحلة الذهاب، يومي الجمعة 27 والسبت 28 ديسمبر. وستتوقف المنافسة في الفترة الممتدة من 19 جانفي إلى 1 فيفري 2025. أما الجولة الـ30 والأخيرة، فستلعب يوم السبت 31 ماي 2025.

ويحسب هذا البرنامج، فإن الاتحاد الجزائري الجديد بصدد إعطاء صورة إيجابية لكرتنا المحلية، تجعلها تبدأ وتنتهي وفق برنامج محدد، رغم عدد من تواريخ الكاف التي ستلعب فيها ست الجولات من إقصائيات كأس إفريقيا 2025.. زد على ذلك، تاريخ الفيفا لشهر مارس 2026.

وعن بطولة القسم المحترف، قال اللاعب الدولي السابق عبد الحكيم سرار: "مولودية الجزائر، اتحاد العاصمة، شباب بلوزداد، شبيبة القبائل، وبنسبة أقل مولودية وهران، هي القادرة على التنافس على بطولة الموسم المقبل... هذه التوقعات بالنظر إلى نوعية الانتدابات التي قامت بها هذه الأندية، وسعيها للتقدم نحو الأمام"، مضيفا: "بالنسبة لوفاق سطيف، وبحسب تصريحات فهد حلفاية الذي توقع أن يكون الفريق بطل 2025، أمر ممكن رغم





عبد الحكيم سرّار: خمسة أندية تتنافس على اللقب... والوفاق ربما المفاجأة

مستحققاتهم. أمور أخرى أيضا قد تساعد على إنجاح الموسم الكروي الجديد، أن أغلب اللقاءات تلعب على أرضية طبيعية على غرار الملاعب الجديدة التي تم تدشينها مؤخرا، بالدويرة لمولودية الجزائر، بتيزي وزولشيبية القبائل، زد على ذلك ملاعب 5 جويلية، نيلسون مانديلا، ملعب ميلود هدي بوهران، ملعب الشهيد حملاوي. في حين، الأخرى "القديمة"، مثل ملاعب مقرة، الشلف، الساورة، سطيف، تحتاج إلى صيانة كبيرة واهتمام كبير من طرف السلطات المحلية وإدارات الفرق، من أجل أن تجري اللقاءات في ظروف جيدة وروح رياضية، خاصة مع تواجد تقنية الفار. وتعرف الجولة الأولى المقرر إجراؤها يومي 13 و14 سبتمبر، مواجهة شيبية القبائل ومولودية الجزائر، وهي قمة جولة افتتاح البطولة الوطنية لكرة القدم "موبيليس" 2024-2025. ومن المتوقع، أن تجري بالملاعب الجديد "المجاهد حسين آيت أحمد"، الذي يتسع لـ 50.000 متفرج، الذي تم تدشينه مؤخرا من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون. أما وصيف البطولة، حامل كأس الجمهورية، شباب بلوزداد، فسيحل ضيفا على اتحاد خنشلة، في الوقت الذي يستقبل فيه شباب قسنطينة (المرتبة الثالثة الموسم الفارط)، ترحي مستغانم، الصاعد الجديد ضمن بطولة النخبة. أما الصاعد الثاني، أولميك أقبو، فسيستقبل نجم مقرة.

التلفزيون العمومي، يمكن أن يتم الاعتماد على هذه التقنية فيها. وأكد عبيد شارف أن اللجنة تواصل تحضير نفسها بشكل جيد، من خلال تجهيز كل الوسائل اللازمة، والإمكانيات التي تسمح باستعمال التقنية بشكل جيد وصحيح، معربا في الوقت ذاته عن تواجد الأخطاء التحكيمية في كل الدوريات الأوروبية، رغم استعمال تقنية "الفار". والأكد، أن الاعتماد على تقنية "الفار" الموسم القادم، سيقبل من الممارسات المشبوهة في البطولة الوطنية، ويضع حدا للإشاعات في تحيز الحكام لفرق على حساب أخرى، حيث إن التقنية آتت أكلها في لقاءات كأس الجمهورية، ما يجعل التحكم في اللقاءات، مستقبلا أسهل من الوضعية الحالية، ويضع كل الحكام أمام حتمية عدم الانحياز عمدا أو بأخطاء تحكيمية. رفع عدد الأندية في البطولة... وملاعب "تحفة" سيمكن للأندية الجزائرية جلب خمسة لاعبين أجنبي بدل ثلاثة، مثلما كان معمولا به سابقا.. قرار ربما يخدم بعض الأندية التي ستشارك في المنافسات القارية، لكنه خطوة بإمكانها طمس المواهب وكذا حرمان اللاعب المحلي من اللعب والتألق، وبذلك، فالفكرة الجزائرية ستخسر العديد من المواهب.. لكن الاتحاد الجزائري وضع شرطا مسبقا للأندية بإيداع المبلغ المخصص من مستحقات اللاعب على شكل ودیعة في حساب الرابطة، قبل التوقيع والانضمام إلى النادي كخطوة استباقية لتفادي شكاوى اللاعبين الأجنبي في حال عدم حصولهم على

"تقنية الفار" جديد بطولة الموسم الجديد من المنتظر، أن تعرف لقاءات البطولة المحترفة هذا الموسم، تطبيق تقنية الفار، حيث سبق لرئيس الفاف، وليد صادي، أن أكد في تصريحات صحفية: "نحن في الاتحادية الجزائرية لكرة القدم مصممون على أن نبدأ الموسم القادم بتطبيق تقنية 'الفار'، لمساعدة الحكام أكثر... نطلب من رئيس لجنة التحكيم أن يكون صارما مع الحكام الذين لن نكونوا في المستوى المطلوب، نطالب الحكام بأن يتحلوا بالشجاعة في اتخاذ القرارات، المهم هو العمل والصرامة واحترام قيم الرياضة والنزاهة، التحدي المقبل هو ما يتطلع إليه الجمهور الرياضي". وهو ما أكدته أيضا المكلف بتسيير الرابطة، أمين مسلوق، حين قال: "الفاف ستقتني أربع محطات متنقلة للفار، ستتولى تغطية كل مباريات البطولة، ابتداء من الموسم 2024-2025، ويتمثل هدفنا في رفع مستوى بطولتنا. وهذا يمر حتما عبر تحديد ظروف الملاعب التي ستجهز بهذه التقنية". وحتى المكلف بالتحكيم، عبيد شارف، ألح على ضرورة تطبيقه، مثلما أكدته الشروق اليومي في أحد أعدادها السابقة، وقال عبيد شارف في تصريحات إعلامية، الثلاثاء إن تقنية "الفار" ستكون الموسم القادم، لكن لم يحدد بعد الجولة التي يتم بدء الاعتماد فيها على هذه التقنية، حيث لم يحدد بصفة مدققة، حين أكد أنه يمكن تطبيقها في بداية الموسم، أو بعد عشر جولات، أو الجولات الأخيرة، حيث لم تتحدد فترة تطبيقها، مؤكدا في الوقت ذاته أن المباريات التي لن ينقلها

قبل ألفي سنة.. أول جزائري فاز في الألعاب الأولمبية



لم يكن أبطالنا الأولمبيون، على غرار بولمرقة ومرسلي وبنيدة وسلطاني ومخلوفي وخليف ونمور.. هم أول من منح الجزائر ميدالية ذهبية. فقد سبقهم بطل قبل ألفي سنة، ولم يكن أي بطل.. فقد كان ملكا ابن ملك، فهل يتناكم الفضول لاكتشاف هذه الشخصية التاريخية، التي حققت إنجازا رياضيا غير مسبوق.

تذكارية نصبها الملك ميكوميدس، وعثر عليها في مدينة ديلوس اليونانية، صحة هذا التتويج، كما وثق قائمة الفائزين في هذه الألعاب، بمن في ذلك ماستانبال، ابن ماسينيسا.

من هو مستانبال؟

ماستانبال، هو ملك نوميديا الموحدة. ولد نحو عام 190 ق.م، بمدينة سيرتا، قسنطينة حاليا، وهو الابن الثاني لماسينيسا. وقد حكم في الفترة ما بين 148 ق.م و140 ق.م. وهو جد هيمبسال الثاني، ووالد يوغرطة وغودا النوميدي وابن ماسينيسا وحفيد غايا، توفي عام 140 ق.م. بعد قسم الرومان عرش ماسينيسا، اهتم مستانبال بالشؤون القضائية، وتوفي نتيجة مرض عام 140 ق.م.

لم تكن الألعاب الأولمبية، أو البانثية، متاحة إلا للأعيان وكبار القوم، ومن يحصل على ميدالية، تُقَم له التماثيل، ويكتب اسمه بأحرف من ذهب في السجلات.



لقد كانت الجزائر في تاريخها دائما أرضا ولادة للأبطال، وخاصة ألعاب القوى. اعتبر اليونانيون النوميديين، وهو اسم الجزائريين سابقا، شعبا ذا عادات هلينية، وتعني يونانية. ولطالما شارك أهلها في الألعاب الأثينية منذ القدم. وكانت هذه الألعاب، المشابهة لألعاب أولمبيا، مخصصة للشعوب اليونانية والشعوب الهلينية، وتقام في أثينا. صاحب أول ميدالية أولمبية نوميديية بربرية، عاش في زمن الملكة النوميديية القديمة، اسمه مستانبال، سافر قبل أزيد من 22 قرنا، خصيصا من مدينة سيرتا إلى بلاد الإغريق، لتمثيل بلاده في الألعاب بمدينة أثينا، سنة 164 قبل الميلاد.

وقد توج الملك النوميدي بطلا أولمبيا في سباق العربات، وأحرز 4 ميداليات ذهبية، بعد أن قهر منافسين أقوياء من مملكة بيثينيا، وقد تم تقليده ميدالياته الذهبية من قبل الملك اليوناني نيكوميدس شخصيا. تؤكد لوحة



من لا يعرف أغنية
"يا الريح"، الأيقونة
الموسيقية، التي
خلدت ذكرى
المطرب الشعبي،
المبدع في اللحن
والكلمة، الراحل
دحمان الحراشي..
الفنان الشامل،
الذي جمع بين
الموسيقى
والمواضيع
الاجتماعية،
بأغان خالدة، مثل
حاسبني وخوذ
كراك، والله
مادريت، مازال
نسمع ونشوف،
اللي حب صلاحو،
الشروق العربي،
في ذكرى وفاته،
تستعيد أهم
محطات حياته.

سماة خالدة



دحمان الحراشي

صوت الشعب والحب والحكمة

بعد الاستقلال، ولكونه عازفاً بارعاً على
البانجو والموندول، انضم دحمان الحراشي إلى
أوركسترا ميسوم، وكان يلقب بأزنافور، لتشابه
صوته مع المغني الأرمني الأصل، شارل أزنافور.
وبسبب بخته، رفض منتج أن ينتج له ألبوماً،
ظناً منه أنه سجل أغانيه، وهو مريض.
نصوص الحراشي تحن إلى الوطن، نصوص
تتكلم عن الأسرة، والصداقة، وحيات الأمل
في الحب، والأخلاق... وتتقد النفاق والجحود.
هذه الثنائية القطبية في معالجة المواضيع، نجدها
متجسدة في أغانيه، مثل "من يزرع الريح"
و"خبي سرّك" وغيرها الكثير..

يا الريح إلى أين رحلت

لم يقدم الحراشي أي حفل في الجزائر، إلى غاية
عام 1974، في قاعة الأطلس بالجزائر العاصمة،
حيث حقق نجاحاً كبيراً. وقبل ذلك بعام، غنى
أغنية "يا الريح"، التي تعتبر إلى يومنا هذا من
روائع موسيقى الشعبي، التي أعادها العديد
من الفنانين.. أغنية أحيائها رشيد طه، لتصير
عالمية، فقد أعيدت بأكثر من لغة.
ترك دحمان الحراشي نحو 500 أغنية، قام
بتأليفها. ترك ثلاثة تسجيلات في التلفزيون
الجزائري، بالإضافة إلى الفيلم التلفزيوني "صح
دحمان"، حيث لعب دوره كمطرب شعبي، في
نهاية السبعينيات.
توفي دحمان الحراشي، في حادث سير، يوم 31
أوت 1980، بعين البنيان، وووري الثرى بالجزائر
العاصمة، بمقبرة القطار، تاركا أرملة وابنه كمال،
الذي ورث خامة صوته وسار على خطاه.



منتظمة، في مقاهي شمال إفريقيا، حيث يؤدي
مقطوعات شعبية على آلة البانجو. بدأت له
قصائد الملحون، المكتوبة بين القرنين السادس
عشر والتاسع عشر، قديمة وغير متوافقة مع
الواقع، لاسيما واقع الهجرة. وهكذا، بدأ في تكيف
الشعبي على طريقتيه، بلغة شعرية وموسيقية
جديدة، تتكلم عن التجارب الشخصية،
مخترعاً نوعاً موسيقياً جديداً، الخلوي. وفي عام
1956، بينما كانت حرب التحرير مشتتة في
الجزائر، سجل دحمان الحراشي أول تسجيل
له، مع باثي ماركوني، "بهجة بيضة ما تحول"،
كما قام في نفس الفترة، بتأليف "كيفاش ننسى
بلاد الخير".

ولد دحمان الحراشي يوم 7 جويلية عام
1926، بالأبيار، بأعالي الجزائر العاصمة.
واسمه الحقيقي عبد الرحمان عمراي. تنحدر
عائلته من قرية جيلة، التابعة لمدينة خنشلة.
والده الشيخ العمراي، الذي استقر بالجزائر
العاصمة سنة 1920، كان يشغل منصب
مؤذن الجامع الكبير. بعد ولادة دحمان (اختصاراً
لعبد الرحمان)، انتقلت العائلة إلى بلكور، شارع
ماري، قبل أن تستقر بشكل دائم في الحراش.
كان دحمان آخر مولود لعائلة مكونة من أحد
عشر طفلاً، وقد أخذ اسمه الفني في ما بعد من
حي طفولته.

في وقت مبكر جداً، تعلم العزف على آلة البانجو.
كان مفتوناً بالمطرب الشعبي خليفة بلقاسم،
وكان عمره 16 عاماً فقط، عندما بدأ غناء أغانيه.
بعد حصوله على شهادة الدراسة، أصبح دحمان
صانع أحذية، ثم اشتغل في ترامواي على خط
الحراش - باب الوادي. في البداية، كان موسيقياً
هاوياً، كان يصنع بنفسه آلة الغمبر، الخاصة به،
باستخدام مقبض الكنيسة وعلبة الصفيح.
وسرعان ما أصبح عازفاً موهوباً في آلة البانجو.
رافق العديد من الفنانين المشهورين في
الأربعينيات، بمن في ذلك الحاج منور، والشيخ
بورحلة، وخاصة الشيخ الحسنواي، الذي غنى
معه لأول مرة في مقهى الفنانين بشارع شارون
في باريس عام 1952. رغم أنه استقر في فرنسا
منذ عام 1949

أزنافور الشرق

في فرنسا، كان دحمان الحراشي يقدم عروضاً



التاريخ يسجل ولا يهاب أحدا، مهما حاول الاستعمار الفرنسي تقليد الرأي العام بالأكاذيب والشهادات المزورة.. استعمار يحتفي بالحربة والمساواة والأخوة، بينما هو يقمع شعوبا بأكملها، ويرتكب المجازر تلو المجازر. الشروق العربي تنفض الغبار عن مجزرة منسية، من أرشيف الجرائم، التي ارتكبتها فرنسا، في عاصمتها، وراح ضحيتها جزائريون. فما هي القصة؟

أحداث 14 جويلية 1953

المجزرة المنسية

أكدت أن المتظاهرين الجزائريين لم يكونوا يحملون سلاحا، كما زعمت التقارير الفرنسية، بل الشرطة هي التي هاجمتهم. كانت حصيلة هذه المظاهرة الدموية 7 وفيات، نتيجة إطلاق النار، من بينهم 6 جزائريين وفرنسي، وأصيب قرابة 48 شخصا بجروح خطيرة. استشهد في هذه المجزرة غير المعلنة ستة جزائريين، هم عبد القادر دراري، 32 سنة، من تلمسان، العربي داود، 27 سنة، من عين الصفراء، عبدالله باشا، 25 سنة، من أقبو، طاهر ماجي، 26 سنة، من قنزات بسطيف، موحود إيلول، 20 سنة، من وادي أميزور الصومام، عمار تجادي، 26 سنة، من قرية فليسة، أما الضحية السابع، فهو فرنسي، يدعى موريس لورو، 41 سنة، من فرنسا. فرضت السلطات الفرنسية بعد هذه الأحداث، ولمدة 14 عامًا، حظرًا على التظاهرات في الأول من ماي، في يوم العمال العالمي، وكذلك، في الرابع عشر من جويلية. نُسيت هذه المجزرة لأكثر من ستين سنة، ولم تذكر إلا مع بداية الألفينيات، حين ظهرت بعض الكتب التاريخية والوثائقيات المخصصة بالكامل لهذه المسيرة، ولم تعترف بلدية باريس بالمجزرة، حتى عام 2017، في الذكرى 64 للحادثة، ووضعت لافتة تاريخية في ساحة لارينون.

بعد حظر حزب الشعب الجزائري عام 1939، باعتباره منظمة انفصالية بالنسبة إلى فرنسا.

موكب نحو الموت

انطلق الموكب في تمام الساعة الرابعة مساءً، وعلى الرغم من وقوع بعض الاشتباكات البسيطة، إلا أن المظاهرة استمرت بلا مشاكل. لكن، عند وصول الموكب الجزائري

إلى ميدان لانسون، قامت قوات الأمن الفرنسية بإطلاق نار عليهم، بشكل مفاجئ وغير متوقع. في مساء يوم 14 جويلية، نشرت شرطة باريس بيانًا صحفياً، تبرئ فيه إطلاق النار، بداعي الدفاع عن النفس. بيان مليء بالأكاذيب والتلفيقات والشهادات المزورة..

بعد مرور سنوات عديدة، نجح المؤرخ دانيال كوبرشتاين في جمع شهادتين من رجال الشرطة،

منذ 1936، وفي كل 14 جويلية من كل عام، اعتاد الحزب الشيوعي الفرنسي، والكونفدرالية العامة للشغل، تنظيم مسيرات في يوم الباستيل، للاحتفال بما يُعرف بـ"يوم الجمهورية". في 12 جويلية 1953، قرر مصالي الحاج الانضمام إلى مسيرات الباستيل، وشارك 6000 إلى 8000 مناضل جزائري من حركة الانتصار للحريات الديمقراطية، التي أسسها مصالي عام 1946.



صيحة الشروق

كان ذوقه أدنى من الحيوانية. ليس كل الأدباء، وليس كل الأدب وكل الروايات اتجهت نحو هذا المنحى، لكن في الأصل، البيع الشراء والسلعية هي التي تتحكم في تسويق الأدب والفن والرياضة وكل شيء في الرأسمالية، بما فيه الجنس وقلة الأدب وقلة الأخلاق. الاخلاق التي لا تسمن ولا تغني من جوع، يجب تكسيرها، والدين الذي يمنع ويحد من حدود وحجم الربح، يجب أن يزول. لهذا برزت مدرسة "أخلاق للا أخلاق"، التي تحاول أن تجعل من القبح جمالا ضمن ما يقول عنه البعض من هؤلاء "جمالية القبح": القبح الجميل، كما لو أن المزيلة واحة ورد وكنما أسراب الذباب حولها، خلايا نحل. لهذا، نحن في قلب مطلب المجتمع الرأسمالي الليبرالي الجديد الذي يطالب بعمل على رفع كل الأسقف وتعرية المكشوف من كل شيء من المرأة إلى المجتمع وترك الحريات للفرد في اختيار ما يعجبه وما يهواه، غرائزيا لا ما يجب تلقينه عقليا. في هذا السياق ينخرط اليوم الاختلاف بين دعاة أخلقة الأدب ودعاة حرية الأدب: فالمسألة كلها يمكن اختزالها على هذا النحو: ندعو إلى أخلقة الادب لا إلى أدب الاخلاق. وشتان ما بين إبليس وإدريس.

مع الرأسمالية، في القرن ال18، وكما يقول جورج لوكاتش، برزت لأول مرة "الرواية كملحمة للبرجوازية الناشئة"، نقلت المجتمع الغربي الرأسمالي الجديد، سليل الحضارة الإغريقية الرومانية، من الإقطاعية "المتحكم فيها دينيا الكنيسة، واقتصادية يتحكم فيه النبلاء الاقطاعيون، وسياسيا الملوك والأمراء. الشعر، والملاحم الشعرية، تحولت من توجهها الملحمي البطولي التراجيدي الأسطوري، وصراع الوجود في ظل القوى الخارقة والألوهية المتعددة، إلى تراجيديا الأرض والمجتمع، فتحولت الرواية إلى شكل جديد من الملاحم القديمة، في شكل نثر وتصوير للواقع بكل منغصاته وأخلاقه وصراعاته، بدون أخذ باعتبار مفهوم الأدب الكلاسيكي عند أرسطو ولا عند أفلاطون. كانت الرواية ثورة أدبية، تحولت من رفع الذوق الفني الإنساني فيما بعد، إلى تجارة مادية سلعية بلا ضوابط وبلا أخلاق، بل أنها صارت مدعاة لإبراز "أخلاق لا أخلاق"، وقضخ المجتمع وتعريته، طمعا في تحويل الفضائحية الي عنوان لاشهار والترويج التجاري والتسويق للمادة الأدبية. خرج الأدب عن السيطرة القديمة وتحول إلى سلعة رأسمالية برجوازية، لا يهتم المضمون بقدر ما يهتم الزبون وجيبه ولو



عمار يزلي

أخلاق الأدب، لا أدب الاخلاق

عن ماهية الأدب! هو باختصار فن وجمال وتأديب للنفوس وتسريح لمواسير الخل النفسي وترقية للذوق، وهذا منذ أفلاطون وخاصة أرسطو في "فن الشعر". الشعراء، شعراء الملاحم والتراجيديات كانت لهم وظيفة تكريس الفكر والذوق الجمعي من أجل تماسك المجتمع الاغريقي والروماني فيما بعد، وكان الشعر عنوانا لثقافتهم ودياناتهم ومعتقداتهم الوثنية. لم تكن دائما تمثل الكل، بل الأغلبية. أفلاطون مثلا، أخرج الشعراء من جمهوريته. لأنهم يعتمدون على القلب والخيال والفرائز، لا على العقل والحكمة في تنشئة المجتمع وترقيته وتربيته.

